جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتدريس وتقويم أداء الطالبات لدى معلمات المرحلة المتوسطة بإدارة تعليم جدة

Methods of electronic supervision to develop teaching planning skills and evaluate the performance of female middle school teachers in the Jeddah Education Department

إعـــداد

أ/ أمل علي العُمري.

باحثة ماجستير بقسم القيادة التَّربوية

كلية العلوم الصحية والسلوكية والتربوية

جامعة دار الحكمة

د. وزيرة بنت سعيد سالم باوزير

أستاذ مساعد – قسم القيادة التربوية

كلِّيَّة العلوم الصحيَّة والسلوكيَّة والتَّربوية

جامعة دار الحكمة بجدَّة

تاريخ الاستلام: ٣٠ أغسطس ٢٠٢٣م **-تاريخ القبول:** ١ أكتوبر ٢٠٢٣م

DOI

الملخص:

هدفت هذه الدِّراسة إلى التعرف على أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة، واتبعت الباحثة المنهج المختلط، وتمثلت أداة الدِّراسة في الاستبانة التي تم تطبيقها على عيِّنة مكوَّنة من (٢٩٤) معلمة من معلِّمات المرحلة المتوسِّطة، و (٦٧) مشرفة تربوية من مشرفات المرحلة المتوسِّطة، واستعملت المقابلة كذلك وتم تطبيقها على (١٤) معلمة من معلِّمات المرحلة المتوسِّطة، وأظهرت النتائج على مستوى المحور الأول أن أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة جاءت بدرجة (مناسب) من وجهة نظر أفراد العيِّنة من المعلِّمات؛ بينما رأت عيِّنة المشرفات عبارات هذا المحور بدرجة (مناسب جدًا)، وأظهرت النتائج على مستوى المحور الثاني أن أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة جاءت بدرجة (مناسب) من وجهة نظر أفراد العيِّنة من المعلِّمات، بينما رأت عيِّنة المشرفات عبارات هذا المحور بدرجة (مناسب جدًا)، وأظهرت النتائج أن التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني في تطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة جاءت بدرجة (مناسب) من وجهة نظر أفراد العيِّنة من المعلِّمات والمشرفات التربويات.

وفي ضوء ذلك أوصت الباحثة بالتالي: تقديم الدورات التدريبية وورش العمل من قبل إدارة الإشراف التربوي لرفع وعي المشرفات التربويات بأهمية التنويع في أسلوب الإشراف الإلكتروني ومدى فاعليتها لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات؛ من خلال إكسابهن المهارات الازمة لأداء عملهن ومساعدتهن في مواجهة التحديات التقنية والثقافية والاجتماعية، وتقديم الدورات التدريبية وورش العمل من قبل المشرفات التربويات للمعلِّمات في مهارات التخطيط للتَّدريس والتقويم؛ لما له من أثر فعال في تجويد مخرجات التَّعليم، واقترحت الباحثة إجراء بحث يناقش أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة تنفيذ الدَّرس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة، ووضع تصور مقترح لبرنامج يطور مهارة التخطيط للتَّدريس والتقويم من خلال الإشراف التربوي الإلكتروني.

الكلمات المفتاحيةً: الإشراف الإلكتروني – مهارات التَّدريس – التخطيط للتَّدريس – تقويم أداء الطَّالبات – منصَّة مدرستي.

Abstract

This study aimed to identify the method of electronic supervision to develop teaching planning skills and evaluate the performance of female middle school teachers in the Jeddah Education Department. The researcher followed the mixed approach. The study tool consisted of a questionnaire that was applied to a sample of (٢٩٤) female middle school teachers and (٦٧) female middle school educational supervisors. The results show that the methods of electronic supervision for teaching planning skills development were evaluated as (appropriate) by the study sample of female middle school teachers in the Jeddah Education Department. In contrast, the sample of the educational supervisors evaluated those methods as (very appropriate). For the method of electronic supervision to develop the skill of evaluating the performance of female students, those method were evaluated as (appropriate) but the teachers but evaluated as (very appropriate) by the educational supervisors. The results showed that the teacher and educational supervisor samples evaluated the challenges facing electronic supervision in developing teaching planning skills and evaluating the performance of female middle school teachers in the Jeddah Education Department as (appropriate).

According to the study results, the researcher recommended making training courses and workshops by the Department of Educational Supervision to raise the awareness of female educational supervisors of the importance of diversifying the methods of electronic supervision and their effectiveness for developing teaching planning skills and evaluating the performance of students. These courses and workshops should give them the necessary skills to perform their work and help them face technical, cultural, and social challenges. In addition, the researcher recommended training courses and workshops presented by educational supervisors to teachers in planning skills for teaching and assessment to improve the educational outcomes. Furthermore, the researcher suggested conducting research that discusses electronic supervision method to develop the skill of lesson implementation for the middle school teachers and develop a proposed vision for a program that develops the planning skill for teaching and evaluation through electronic educational supervision.

Keywords: Electronic supervision - teaching skills - planning for teaching - Students performance evaluation- Madrasati platform.

مقدمة:

شَهِدَ العالم خلال جائحة كورونا (كوفيد –١٩) تقدمًا هائلاً في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع جوانب الحياة، وسعت الحكومات لتطوير جميع أنظمتها لتواكب هذه التغيرات الهائلة والسريعة، وفي خضم هذا التطوير بذلت المؤسسات التَّعليمية جهودًا كبيرة لتأسيس نظام تعليمي قائم على التكنولوجيا؛ لتسهيل عمليَّة التَّعليم والتَّعلم للطلاب في جميع المستويات، وطال هذا التطور جميع أركان العمليَّة التَّعليمية، ومن ضمنها الإشراف الإلكتروني، ضمن منظومة التَّعلم فهو الركيزة الأساسية والمهمة لتطوير العمل التربوي، وكل ما يخص العمليَّة التَّعليمية (المعبدي،٢٠٢٠)، فالإشراف الإلكتروني يهتم بالعمليات والممارسات والأنشطة والبرامج التي يستخدمها المشرفون التربويون بعد تصميمها وتنفيذها لتطوير وتسهيل أداء المعلمين؛ لذا كانت الحاجة مُلحَّة إلى إعادة مجمل هذه العمليات بما يناسب مستوى التفكير والممارسة ويراعي الظروف الراهنة (أبو عاذرة، ٢٠١٦)، وقد طبق الإشراف الإلكتروني ذلك بهدف تسهيل عمل المشرف التربوي، وحل العديد من المشكلات التي يعاني منها كل أطراف العمليَّة التَّعليمية بأقل جهد ووقت، حيث حل الإشراف الإلكتروني محل الإشراف التقليدي، والذي تتمثل صعوبته في التنقل والحركة، وصعوبة الاجتماع مع المعلمين والمعلِّمات لتقديم الدعم المهني والنفسي لهم (عبد العزيز،٢٠١٧).

ويُعَدُّ الإشراف الإلكتروني أحد العمليات المهمة التي تتم باستخدام التَّعليم الإلكتروني، وهو يساهم في تحسين العمليَّة التَّعلمية والأداء المهني للمعلمين؛ من خلال توظيف تقنية المعلومات والاتصالات لتطوير الإشراف الإلكتروني (الشربيني،٢٠٢٠)، ومن العمليات التي يمارسها المشرف التربوي خلال الإشراف الإلكتروني [التخطيط للتَّدريس]، وهو من أهم الكفايات التَّدريسية التي تتطلبها عمليَّة التَّعليم، كما أنه أحد ضمانات النجاح للعمليَّة التَّعليمية، فالمعلم الناجح يخطط لدرسه مسبقًا ويحدد أهدافه بدقة ووضوح، ويحلل المحتوى العلمي ويختار الأدوات والأجهزة والوسائل وأساليب التَّدريس والأنشطة والاستراتيجيات، ويحدد أساليب التقويم المناسبة التي سيستخدمها (تخطيط التَّدريس،٢٠١٣).

ونظرا للتطورات التي ظهرت في أدوار المعلم، وبسبب التحديات الراهنة المعرفية منها والعمليَّة، فإن عمليَّة التخطيط للتَّدريس لها أهمية بالغة في عمليَّة التَّعليم؛ فهي من واجبات المعلم ومن العوامل الأساسية لإنجاح العمليَّة التَّعليمية وتحقيق الغايات والأهداف المنشودة (صالح، ٢٠١٨). كما أن الأولوية في خطة تطوير التَّعليم في المملكة العربية السعودية

لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ يتمثل في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين وجعلهم محور العمليَّة التَّعليمية؛ من خلال التقويم الذي هو عمليَّة منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية صادقة من مصادر متعددة، باستخدام أدوات متنوعة، في ضوء أهداف محدودة، بغرض التوصل إلى تقديرات كمية وأدلة وصفية يستند إليها في إصدار أحكام، لكونه كاشفًا للواقع الحالي لجميع عناصر العمليَّة التَّعليمية، ويأتي المتعلم في مركز عمليات التقويم من قبل المعلم؛ للكشف عما تعلمه من أجل البدء بأهداف تعليمية جديدة، أو مراجعة آليات التَّعليم والتَّعلم فيما لو لم تحقق الأهداف (التقويم الصفي الواقعي، ١٤٣٤).

ولا يمكن للعمليَّة التَّعليمية الوصول إلى الهدف المنشود من التَّعلم الإلكتروني مالم يتم تفعيل الإشراف الإلكتروني من خلال التواصل الإلكتروني مع المعلمين، وتقديم الدعم لهم وتطوير أدائهم الذي يحقق تحسين عمليَّة التَّعليم وتطورها في كافة المراحل الأساسية، مثل: مهارات التخطيط للتَّدريس، والاستراتيجيات، وأدوات التقويم، والتغذية الراجعة (الحربي، ٢٠٢١). وبالتالي فإن الدِّراسة الحالية تبحث عن الأساليب والاستراتيجيات الممكنة التي يمكن أن تتم من خلال الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة، وستناقش هذه الدِّراسة التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات، كما أن هذه الدِّراسة هي استجابة لرؤية المملكة (٢٠٣٠) التي تؤكد على ضرورة تفعيل مصادر المعلومات والاتصالات في التَّعليم؛ من خلال التَّعليم الإلكتروني والاستفادة من الوسائل والأدوات ومنصات التَّعلم التي وفرتها الوزارة مثل [منصَّة مدرستي]، واستغلال كافة الإمكانيات المتاحة فيها كبرنامج التيمز والفورم والتطبيقات المتاحة في المنصَّة، مثل: الون نوت، والإكسل، والبوربوينت، والشير بوينت، وغيرها؛ لتجويد الإشراف الإلكتروني المقدم للمعلِّمات من خلال المشرف التربوي.

وتم تقسيم هذا البحث إلى عدد من الفصول، حيث يتناول الفصل الأول: مشكلة البحث، ومبررات اختيارها، وأهداف البحث، وتساؤلاته وفرضياته، وأهمية الدِّراسة النظرية والتطبيقية، وحدود الدِّراسة، بينما يستعرض الفصل الثاني الإطار النظري ومصطلحات الدِّراسة؛ كالإشراف الإلكتروني، والتخطيط للتَّدريس، والتقويم، كما يعرض الدراسات السابقة والتعليق عليها، وأوجه الاستفادة منها، ويشتمل الفصل الثالث على تصميم الدِّراسة وهي:

منهج البحث، ومجتمع الدِّراسة و عينته، وأدوات الدِّراسة و إجراءات تنفيذها، وأساليب التحليل المتبعة فيه،. كما يحوي الفصل الرابع نتائج الدِّراسة وتفسيرها ومناقشتها، بينما يعرض الفصل الخامس ملخصًا لنتائج الدِّراسة والتوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث ومبررات اختيارها:

جاء الاهتمام بالتَّعليم الإلكتروني داخل المنظومة التربوية وخارجها في معظم دول العالم بسبب الجائحة التي اجتاحت العالم وهي جائحة كورونا (كوفيد– ١٩)، والتي جعلت التَّعليم الإلكتروني هو الملاذ الآمن في ظل هذه الظروف، فالتَّعليم الإلكتروني يعتبر ثورة فرضت نفسها على الحياة، و أحدثت تغييرًا على كافة عناصر العمليَّة التَّعليمية (أبوعاذرة،٢٠١٦)، والإشراف الإلكتروني أحد الممارسات المهمة التي تسعى إلى تحسين العمليَّة التَّعليمية، وتطوير الأداء المهني للمعلمين من خلال توظيف التقنية الحديثة لتحقيق الأهداف المرسومة من قبل المنظمة التَّعليمية.

وقد وجدت الباحثة أن أغلب المراجع تناقش الأسلوب المناسب التي يمكن أن يستخدم في الإشراف التربوي بشكل عام، مثل دراسة أبو (غزالة وسلامة،٢٠٢٠)، ودراسة (جريفلي ويوسف،٢٠١٩)، ودراسة (أبو عاذرة، ٢٠١٦)، ودراسة (خماس، ٣٠١٤)، ودراسة (القاسم، ٢٠١٢)، ودراسة (السلمي، ٢٠١١)، ودراسة (أبوشملة، ٢٠٠٩)، و(المقيد، ٢٠٠٦)، ولا تناقش هذه الدراسات الأسلوب والإستراتيجيات التي يمكن تفعيلها في الإشراف التربوي الإلكتروني بشكل خاص، بالإضافة إلى أن هناك عددًا محدودًا من الدراسات يناقش الإشراف الإلكتروني، وكان تركيز هذه الدراسات على التحديات والعوائق مثل دراسة (أبوحسين، ٢٠٢١)، و(الحربي، ٢٠٢١)، و(العبيد، ٢٠٢٠)، و(العظامات، ٢٠٢٠)، و(السبيعي، ٢٠١٩)، و(الصايغ، ٢٠١٨)، و(عبدالعزيز، ٢٠١٧)، و(حمدان، ٢٠١٥)، و(السوالمة والقطيش ،٢٠١٥)، و(القضاة ومقابلة ،٢٠١٣)، و(البلوى ،٢٠١٢)، و(المعبدي ،٢٠١١). كما أنه – على حد علم الباحثة– لا توجد دراسات ناقشت الأساليب التي يمكن ممارستها من خلال الإشراف الإلكتروني لتطوير أداء المعلم التَّدريسي سوى دراسة المعبدي (٢٠٢٠) والتي كانت قبل تنفيذ منصَّة مدرستي و لم تناقش الدِّراسة أسلوب الإشراف الإلكتروني التي يمكن تفعيلها عبر خصائص و إمكانات منصَّة مدرستي؛ لذلك أصبحت الحاجة ملحة لعمل دراسة عن الأساليب الإشرافية المنقذة من خلال الإشراف الإلكتروني في

منصَّة مدرستي، والتي تسهم في تطوير مهارات التخطيط للتَّدريس والتقويم لدى المعلِّمات؛ وهذا ما شجع الباحثة على عمل هذه الدِّراسة.

ومن خلال عمل الباحثة كمشرفة تربوية في وزارة التَّعليم؛ لاحظت أن عمليَّة التنمية المهنية للمعلِّمات المقدمة من خلال الإشراف الإلكتروني التي تنفذها المشرفات التربويات، لا تركز بدرجة كبيرة على تطوير الأداء المهني لدى المعلِّمات في مهارات التخطيط للتَّدريس والتقويم بشكل مطلوب، والتي تنعكس على جودة مخرجات التَّعليم والتَّعلم، وتقلل من تدني مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، ومن خلال دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة شملت (١٠٧) معلم، ومعلمة للمرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة، جاءت النتائج كالتالي: كانت آراء ٢٣,٣% من عيِّنة الدِّراسة (بين موافق وموافق بشدة) على أن الإشراف الإلكتروني أسهم في تطوير أداءهم المهني، كما كان رأيهم بين (موافق وموافق بشدة) بنسبة ٢٤,٣% على أن الإشراف الإلكتروني طور مهارة التخطيط للتَّدريس لديهم، وكانت نسبة٢٢.٢% اختارت في تطوير أساليب التقويم لديهم بين (موافق وموافق بشدة) وطور من أساليب التغذية الراجعة بنسبة ٢٠,٥% بين (موافق وموافق بشدة)، وتدني نسب الإجابات على فقرات الاستبانة يكشف وجود مشكلة حقيقية في أسلوب الإشراف الإلكتروني التي يمكن أن تسهم في تطوير الأداء المهني لمهارات التخطيط للتَّدريس والتقويم لدى المعلِّمات في المرحلة المتوسِّطة.

وكذلك هي توصيات اللقاء المنفذ يوم الأربعاء بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/١٦ من قبل إدارة تعليم جدة بعنوان (المشكلات والقضايا البحثية في الميدان التَّعليمي رؤية مستقبلية)، برعاية سعادة مدير التَّعليم بمحافظة جدة الدكتور سعد بن بركي المسعودي بأهمية الارتباط بين الأبحاث والقضايا القائمة في الميدان التربوي، ومن توصيات اللقاء البحث في القضايا المقترحة في مجال الإشراف الإلكتروني، وأساليبه في تطوير الأداء المهني لدى المعلمين والمعلِّمات.

من هنا جاءت فكرة هذا البحث الذي يركز على دراسة أكبر قدر من الأساليب التي يمكن أن يساهم بها الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة، ويركز هذا البحث كذلك في مجال الإشراف الإلكتروني عبر منصَّة مدرستي، والأساليب والاستراتيجيات التي تساهم لتطوير مهارات

التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في مدينة جدة من وجهة نظرهم؛ مما شجع الباحثة على اختيار هذه الدِّراسة.

ومن خلال جميع ما ذكر سابقًا حُدِّدت مشكلة الدِّراسة الحالية في السؤال التالي:

ما الأسلوب التي يمكن أن يساهم بها الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة؟

تساؤلات البحث وأهدافه:

الأسئلة البحثية :

لإيجاد حلول لمشكلة الدِّراسة من خلال الإجابة على الأسئلة البحثية الاتية:

السؤال الرئيس: ما هو أسلوب الإشراف الإلكتروني الذي يقوم بتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة؟

الأسئلة الفرعية:

١- **ما هو أسلوب الإشراف الإلكتروني الذي يقوم بتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة؟**

٢- **هو أسلوب الإشراف الإلكتروني الذي يقوم بتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة؟**

٣- **ما التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة؟**

أهداف الدِّراسة :

تهدف الدِّراسة الحالية الى:

١- **معرفة أسلوب الإشراف الإلكتروني التي يمكن أن يساهم في تطوير مهارة التخطيط للتَّدريس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة.**

٢ – **معرفة أسلوب الإشراف الإلكتروني التي يمكن ان يساهم في تطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة.**

٣ – **معرفة التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني في تطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة.**

أهمية الدِّراسة :

تكمن أهمية الدِّراسة الحالية في:

الأهمية النظرية:

١- **تنبع أهمية هذه الدِّراسة من الأهمية البالغة لأسلوب الإشراف الإلكتروني ودورها في تطوير العمليَّة التربوية وتنمية الأداء المهني للمعلِّمات.**

٢- **إثراء المكتبة العربية بدراسات تتعلق بأسلوب بالإشراف الإلكتروني التي تساهم في تطوير أداء المعلمين، والمعلِّمات في مهارات التخطيط للتَّدريس، وتقويم أداء الطَّالبات.**

٣- **تفتح هذه الدِّراسة الطريق أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث العلمية حول أسلوب الإشراف الإلكتروني ودورها في تطوير مهارات التَّدريس لدى المعلمين.**

الأهمية التطبيقية:

١- **قد تفيد هذه الدِّراسة المشرفين التربويين وتوجه أنظارهم نحو الإشراف الإلكتروني وأساليب تفعيله في تطوير الأداء المهني للمعلمين والمعلِّمات في مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات؛ من خلال توظيف أدواته وتقنياته في العمليَّة التَّعلمية عبر منصَّة مدرستي.**

٢- **يمكن أن تفيد هذه الدِّراسة في التعرف على نماذج الأساليب الإشرافية المناسبة لتحقيق أهداف الإشراف الإلكتروني عبر منصَّة مدرستي.**

٣- **قد تفيد هذه الدِّراسة المشرفين والباحثين في الإشراف التربوي للقيام بأبحاث أخرى تتناول جوانب مختلفة من الإشراف الإلكتروني والمهارات التَّدريسية.**

حدود الدِّراسة:

عرفها دشلي (٢٠١٦) بأنها الحدود الخاصة بمتغيرات البحث من الناحية المكانية، والزمانية، والبشرية أي هي مجموعة المتغيرات التي تخضع للدِّراسة.

- **الحدود الموضوعية: التعرف على أسلوب الإشراف الإلكتروني التي يمكن تنفيذها عبر منصَّة مدرستي لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة، والتحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة.**
- **الحدود البشرية: تقتصر الدِّراسة على المشرفات التربويات للمرحلة المتوسِّطة، ومعلِّمات المرحلة المتوسِّطة.**
- **الحدود المكانية: طبِّقت الدِّراسة على جميع المدارس المتوسِّطة بمدينة جدة.**

- **الحدود الزمنية: طبِّقت الدِّراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٢م.**

الإطار النظري

مصطلحات الدِّراسة :

الإشراف الإلكتروني:

نموذج قائم على التكامل السليم للتكنولوجيا بحيث يحل محل الإشراف التقليدي باستخدام عدة أساليب منها: الاجتماعات الإلكترونية، ورسائل البريد الإلكتروني، والمناقشات، وتتم بشكل متزامن أو غير متزامن؛ من خلال ثلاثة عناصر أساسية تتضمن: المستخدمين، والأساليب والوسائل، والبنية التحتية. ((Lubega and Niyitegeka,٢٠١٦، وتعرفه المالك (٢٠٢٠) "بأنها استراتيجية تتبعها المشرفة التربوية لإنجاز مهامها باستخدام شبكة الإنترنت، والحاسب الآلي، والتطبيقات المختلفة للتواصل مع قائدات المدارس والمعلِّمات "(ص٥١٠)، كما عرفته المعبدي (٢٠٢٠) "بأنه نمط إشرافي يعتمد على تطبيق التكنولوجيا والوسائط الإلكترونية والإنترنت في مساعدة المشرفات لمعلِّمات العلوم في المجالات التالية: (التخطيط – التنفيذ– التقويم) أثناء التَّدريس، من خلال الاتصال والتفاعل بين مشرفة العلوم ومعلمة العلوم سعيًا لتحقيق التفاعل والتواصل المستمر بأقل وقت وجهد وتكلفة "(ص٣٥٥).

وتعرف الباحثة الإشراف الإلكتروني إجرائيًا: بأنه ممارسات يقوم بها المشرف التربوي معتمدًا على الوسائط الإلكترونية، والبرامج التقنية لينفذ الأساليب الإشرافية مع معلميه؛ بغرض تجويد مخرجات التَّعليم ورفع أدائهم المهني.

مهارات التَّدريس:

تمثل المهارات التَّدريسية مجموعة من القدرات المعرفية والمهارية والوجدانية التي يمتلكها المعلم، ويستطيع من خلالها التخطيط، والتنفيذ والتقويم وامتلاك الكفايات الشخصية بكفاءة عالية وفاعلية ومستوى معين من الأداء (الدليل الإرشادي للمعلم الجديد،١٤٤٢). وعرفت (الجربان ،٢٠١٩) المهارات التَّدريسية بأنها مجموعة عمليات بدايتها أهداف متوقع تحقيقها للدرس، وسلسلة من الإجراءات والسلوكيات المكتسبة بالتدريب والممارسة والتي يقوم بتنفيذها المعلم لجميع مهارات العمليَّة التَّدريسية (تخطيط – تنفيذ – تقويم) بأقل جهد وإتقان.

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنَّه: مجموعة من الإجراءات والسلوكيات التَّدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التَّعليمي؛ بهدف تحقيق أهداف محددة بقليل من الجهد وبسرعة ودقة في الأداء.

وسوف تركز الباحثة في هذا البحث على مهارتين من مهارات التَّدريس، هما: التخطيط للتَّدريس، وتقويم أداء الطَّالبات.

التخطيط للتَّدريس:

جاء تعريف التخطيط للتَّدريس في (الدليل الإرشادي للمعلم الجديد ،١٤٤٢) بأنه "عمليَّة فنية هادفة ومنظمة تتضمن اتخاذ الإجراءات والقرارات العمليَّة اللازمة لتحقيق الأهداف التَّعليمية والتربوية بكفاءة عالية، وخلال فترات زمنية محددة"(ص٩)، وعرفته (الجربان ،٢٠١٩) بأنه عمليَّة تستهدف إعداد مخطط تفصيلي لأهداف وإجراءات وأساليب ووسائل وأنشطة التَّدريس التي يلتزم بها المعلم عند التَّدريس تمامًا كما أي عمل يحتاج إلى إنجاز لابد له من وضع خطة تناسبه، واكتسابهم لها من خلال استغلال كافة الإمكانيات المتاحة خلال فترة زمنية محددة، وعرفه (صالح ،٢٠١٨) بأنه: اتخاذ المعلم لمجموعة من الأساليب والإجراءات الذهنية تم تدوينها كتابيًا لما سوف يقوم بتنفيذه في الصف من خلال تحديد أهداف الدَّرس وترتيب المادة العلمية والتربوية والمقصود إكسابها لتلاميذ وتقويمهم، كما جاء تعريفه في (تخطيط التَّدريس ،١٤٣٥) "بأنه تلك العمليَّة التي تؤدي إلى وضع تصور للمواقف التَّعليمية التي يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف" (ص٢٧)

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يقوم بها المعلم ذهنيًا وكتابيًا لما سوف يطبقه في الصف؛ من خلال: تحليل المحتوى، وتحديد الأهداف التَّعليمية، وتصميم الخطة اليومية، وبناء وتصميم الأنشطة التَّعلمية، واختيار الاستراتيجيات المناسبة، وتحديد تقنيات التَّعليم، والوسائل التَّعليمية، واستغلال كافة الإمكانات المتاحة في فترة زمنية محددة.

تقويم أداء الطَّالبات:

عرفته (عمرو زعيمش ،٢٠١٩) و(أبو عيش ،٢٠١٦) بأنه عمليَّة تتضمن جمع المعلومات عن ظاهرة تعليمية بالقياس الكمي أو غيره والاستفادة من هذه المعلومات في إصدار حكم لهذه الظاهرة في ضوء أهداف محددة لتعرف على مدى تحققها وإيجاد حلول مناسبة للمشكلات، كما جاء تعريف التقويم في (الدليل الإرشادي للمعلم الجديد ،١٤٤٢) "بأنه عمليَّة منظمة لجمع وتحليل المعلومات، لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية والتَّعليمية واتخاذ قرار بشأنها" (ص١٧).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: عمليَّة منهجية مخطط لها، تبدأ بجمع البيانات ثم تحليل النتائج؛ لمعرفة نقاط القوة والضعف، ومدى تحقق الأهداف التربوية والتَّعليمية، واتخاذ حلول مناسبة لحل المشكلات.

منصَّة مدرستي:

عرفت(وزارة التَّعليم ،٢٠٢١)، منصَّة مدرستي بأنها: مشروع وطني يتيح للمستخدمين التعامل مع التقنية بشكل يومي ومنتظم لتقديم تعليم تفاعلي عن بُعد بطرق سلسة وأدوات إثرائية متنوعة؛ بما يضمن وصول المعرفة للطلاب والطَّالبات باختلاف ظروفهم ومراحلهم الدراسية، ويحقق أعلى نواتج تعلّم ممكنة في ظل الظروف الاستثنائية، حيث تتيح وزارة التَّعليم عبر المنصَّة وأدوات التواصل الخاصة بها قنوات متنوعة للطلاب والطَّالبات والمعلمين والمعلِّمات وأولياء الأمور في متابعة العمليَّة التَّعليمية، وتوفير الواجبات والاختبارات الإلكترونية وحضور الدروس، مع إمكانية استفادة جميع المدارس الأهلية والعالمية من المنصَّة.

وقد استطاعت وزارة التَّعليم في ظل استمرار أزمة كورونا إيجاد بيئة إلكترونية جاذبة للتعليم والتَّعلم، وعلى رأسها منصَّة مدرستي، وذلك للتأسيس ثقافة جديدة ومرحلة تعليمية غير تقليدية، من خلال التَّعليم الإلكتروني والتَّعليم عن بُعد، وتفعيل تواصل مسيرة التَّعليم عبر المنصات الإلكترونية التي أتاحتها لجميع الطلاب والطَّالبات، وساهمت في نجاح العمليَّة التَّعليمية.

الإشراف الإلكتروني

أولا: مفهوم الإشراف الإلكتروني

الإشراف الإلكتروني هو نوع جديد في عالم الإشراف التربوي، وهو فكرة مبتكرة لتواكب التطور السريع في تقنية المعلومات، وينفذه المشرفون التربويون في ظل الظروف الراهنة المتعلقة بجائحة كورونا (كوفيد –١٩)؛ حيث اقتضت الحاجة استخدامه ليقدم المشرفون الدعم النفسي والمهني لمعلميهم لاستمرار العمليَّة التَّعليمية عن بعد، وتجويد مخرجات التَّعليم لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ونظرًا لحداثة المصطلح وارتباطه بتكنولوجيا المعلومات فقد تعددت التعريفات لمصطلح الإشراف الإلكتروني حيث عرفته (المعبدي ،٢٠٢٠) بأنه استراتيجية حديثة مرنة تسمح للمشرف التربوي بالتواصل مع المعلمين ونقل الخبرات التربوية لهم في أقل جهد ووقت وأكبر فائدة؛ مما يؤدي إلى سرعة التواصل، ونقل المعلومات واستيعابها وتطبيقها، والوصول إلى إشراف بطرق علمية تقنية أكثر جودة. ويرى (نعمه ،٢٠١٧) أن الإشراف الإلكتروني يتميز عن غيره من الاتجاهات الإشرافية الأخرى بتطبيق الإشراف الإلكتروني في أي وقت وأي مكان، ويحد من قيام بعض المشرفين التربويين من ممارسة عمليات المراقبة والتفتيش على المعلمين.

ثانيا: مزايا الإشراف الإلكتروني

يُعَدُّ الإشراف الإلكتروني أسلوبًا إشرافيًا يعتمد على شبكة الإنترنت ويحقق العديد من الأهداف، كما أكدت ذلك (المالك ،٢٠٢٠)، (الصائغ ،٢٠١٨) بأن الإشراف الإلكتروني يهدف إلى:

١– **الانتقال من الإشراف التقليدي الذي يفاجئ المعلم بوقت معين ومدة معيّنة؛ إلى إشراف متصل في أي وقت.**

٢– **سهولة أداء العمل والوصول إلى المعلم وتوضيح المطلوب؛ من خلال إعادة هيكلة وتقديم المحتوى التَّعليمي والتطوير المهني (حمدان، ٢٠١٥).**

٣– **إمكانية تحليل المواقف التَّدريسية وإجراء المداولات الإشرافية عبر الاتصالات المستمرة من خلال شبكة الإنترنت وبرامج التواصل المتنوعة؛ حيث يرسل المعلم أنموذجًا ويحصل على تغذية راجعة من المشرف.**

٤- إمكانية إرسال الصعوبات والمشكلات التي يواجها المعلم مع طلابه في المناهج أو طرق التَّدريس؛ لتكون محور نقاش وتساهم في تأسيس مجتمع مهني نشط.

٥- يساعد على بناء ثقافة تقنية بين المشرفين والمعلمين، ويغير من نمط التفكير والتَّدريس التقليدي إلى نمط ابتكاري إبداعي يتيح اكتساب الخبرة والتواصل المعرفي.

٦- استخدام المشرف التربوي للإنترنت يمكنه من التعرف على التطورات الحديثة في مجال تخصصه وينوع مصادر المعرفة والخبرة لديه.

وأضافت (الصائغ ،٢٠١٨) مزايا أخرى للإشراف الإلكتروني، هي:

- إمكانية إرسال نماذج لخطط تدريسية، أو لدروس تطبيقية، أو لوسائل وأدوات تعليمية، وأنشطة وأوراق عمل، وغير ذلك إلى المعلمين والمعلِّمات؛ ليتمكنوا من دراستها وتجربتها وكتابة تقارير عن نتائجها إلى المشرف أو المشرفة التربوية.
- تحقيق مفهوم جديد للإشراف التربوي ليتلاءم مع العصر الحديث؛ من خلال تأهيل المشرفات التربويات والمعلِّمات على التَّعلم الذاتي المستمر في أي زمان ومكان.

ثالثا: أدوات الإشراف الإلكتروني

ذكر (السوالمة والقطيش ،٢٠١٥) وأكد ذلك (أبو عبادة والعبانية ،٢٠١٥) أن أدوات الإشراف الإلكتروني تتمثل فيما يلي:

- شبكة الإنترنت: هي جزء من ثورة الاتصالات ومن الوسائل الحديثة التي ينبغي توظيفها لخدمة العمليَّة التَّعليمية والعمل الإشرافي.
- قواعد البيانات: مجموعة البيانات المرتبطة مع بعضها لتسهل عمليَّة الوصول إليها؛ إما عن طريق البحث، أو الاستعلام من خلال وضع هذه البيانات في جداول أو داخل سجلات، وكل سجل به مجموعة من الحقول تميز هذا السجل عن غيره.
- المواقع الإلكترونية: هي صفحات إلكترونية تمثل الوسط الذي يجمع فيه حاجة الشخص أو الشركة لعرض منتجاته، ويجد المتصفح فيه ما يبحث عنه؛ بغرض الحصول على المعلومات (shareef,٢٠١٦).
- الحقائب الإلكترونية: عبارة عن حقائب إلكترونية يتم إعدادها عن طريق أحد البرامج الحاسوبية؛ تجمع فيها المعلومات عن موضوع محدد.

وقد أضافت (الصائغ ،٢٠١٨) على الأدوات المستخدمة في الإشراف الإلكتروني والتي تستخدم في إثراء عمليَّة الإشراف الإلكتروني:

- شبكات التواصل الاجتماعي.
- المكتبة الإلكترونية.

أدوات منصَّة مدرستي للمشرف التربوي:

صورة (١)

يتضح من الصورة رقم (١) أدوات المشرف التربوي في منصَّة مدرستي كما جاءت في موقع وزارة التَّعليم (٢٠٢١) وهي:

- **الفصول الافتراضية: يقوم المشرف التربوي بالدخول لمنصَّة مدرستي واختيار [المعلم]؛ للمتابعة وحضور الحصة من خلال الفصل الافتراضي، وتحكيم أعمال المعلم، وتقديم التغذية الراجعة له، وإعداد تقرير إلكتروني لتقييم المعلم.**
- **تحكيم الأسئلة: يتم دخول المشرف عبر منصَّة مدرستي إلى أيقونة [تحكيم الأسئلة]؛ فتظهر للمشرف التربوي الأسئلة المراد تحكيمها، فيقوم المشرف بقبول السؤال أو الرفض.**

- **تحكيم الإثراءات: يتم دخول المشرف عبر منصَّة مدرستي إلى أيقونة [تحكم إثراءات المعلم] ويقوم بالتحكيم؛ إما أن تكون مقبولة ويستطيع معلمو المدرسة الاستفادة منها، أو مرفوضة ويذكر سبب الرفض، ثم تعود للمعلم لتحسينها.**
- **تقييم المعلم: يستطيع المشرف من خلال أيقونة [تقييم المعلم] تعبئة البطاقة الخاصة بالتقييم وإرسالها للمعلم للاطلاع عليها.**
- **اللقاءات العامة: يقوم المشرف بعمل الاجتماعات واللقاءات مع معلميه من خلال الدخول إلى أيقونة [اللقاءات العامة] وإضافة لقاء جديد؛ من خلال إدراج اسم اللقاء، والهدف من اللقاء، ووقت بداية اللقاء ونهايته، وتاريخ اللقاء، والفئة المستهدفة من اللقاء، ونوع اللقاء هل هو خاص أم عام، مع إمكانية دعوة المضافين للقاء (بافقيه، ٢٠٢١).**
- **البريد الإلكتروني: يتمكن المشرف من خلال البريد الإلكتروني الخاص بالمنصَّة من التواصل مع معلميه وإرسال التعاميم والنشرات التربوية والقراءات الموجهة ونتائج الاختبارات التشخيصية أو المركزية وغيرها.**
- **التقارير والإحصاءات: يتاح للمشرف التربوي الحصول على تقارير وإحصاءات المعلم من خلال أيقونة التقارير والإحصاءات في منصَّة مدرستي.**

الاسلوب الإشرافي المطبق في الإشراف التربوي الإلكتروني:

لعدم كفاية الأدبيات التي ناقشت أسلوب الإشراف الإلكتروني؛ فقد استفدت في مناقشة هذا الجزء من الأدبيات التي ناقشت أسلوب الإشراف التربوي أيضاً، حيث أولى التربويون أسلوب الإشراف التربوي اهتمامًا كبيرًا تمشيًا مع المفهوم الجديد للإشراف التربوي الحديث، والذي يهتم بجميع أطراف العمليَّة التربوية وتحسينها وتقديم كافة الإمكانات والخبرات لنمو جميع الأطراف وفق تخطيط علمي وتنفيذ موضوعي؛ من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، ونتيجة لذلك ظهرت أساليب إشرافية أكثر فعالية واهتم المشرفون بالعناية بما تحققه هذه الأساليب، فهي تساعد على النمو المهني للمعلمين، وتحسن العمل التربوي(السلمي،٢٠١١)، فالمشرف التربوي يستطيع رفع كفاءة المعلمين مهنيًا من خلال توظيف أساليب إشرافية متعددة تسهم في تحسين العمليَّة التَّعليمية وتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس والتقويم، وتعد الأساليب الإشرافية مجموعة من أوجه النشاط الذي يقدمه المشرف التربوي، والتي يمكن

تطبيقها من خلال الإشراف التربوي كما ذكرتها (المعبدي ،٢٠٢٠) وأكد عليها (أبو شملة ،٢٠٠٩) وهي على النحو التالي:

الزيارة الصفِّية:

هي أحد أساليب الإشراف التربوي الفعال الذي يمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى على الطبيعة سير عمليتي التَّعليم والتَّعلم، و التحديات التي تواجه المعلمين في تدريسهم، والاطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ، واكتشاف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المعلمون للاستفادة منها (القاسم، ٢٠١٢).

فهي أسلوب إشرافي يقوم به المشرف التربوي داخل الفصل لتحسين عمليتي التَّعليم والتَّعلم وتجويد مخرجاتهما، ولقد احتلت الزيارة الصفية منزلة مهمة بين جميع أساليب الإشراف التربوي المختلفة (السلمي ،٢٠١١)، ومن أهداف الزيارة الصفية التي ذكرها (أبو شملة ،٢٠٠٩): التعرف على حاجات المعلمين، وتوثيق العلاقات الإنسانية بين المعلم والمشرف، كما أنها تعتبر اختبارًا لمدى إمكانية تطبيق بعض الاتجاهات التربوية الحديثة وتطبيقها عمليًا داخل الصف، والحصول على التغذية الراجعة وإتاحة الفرصة للمعلمين للإبداع والابتكار.

القراءات الموجهة:

يعرفها (السلمي ،٢٠١١) بأنها أسلوب إشرافي مهم يقوم باختيار مادتها المشرف التربوي لاطلاع المعلمين على كل جديد ومفيد في الميدان التربوي، وهو من الأساليب الإشرافية التي ينفذها المشرف لتنمية حب القراءة والاطلاع عند المعلم، حيث يكون دور المشرف في هذا الأسلوب هو جمع المعلومات وتنظيمها، وليس إعدادها كما في النشرات التربوية.

ومن أبرز أهداف القراءات الموجهة التي ذكرها (أبو شملة ،٢٠٠٩) و يسعى المشرف التربوي لتحقيقها هي: زيادة حصيلة المعلم في مادة تخصصه، وتشجيع المعلم على مواكبة كل جديد في مجال الفكر التربوي أو مجال تخصصه، و مساعدة المعلم على سد نقص اكتشفه من خلال لقاءاته مع المشرف التربوي أو من خلال الزيارات الصفية، ومساعدته على وضع برنامج لرعاية المتفوقين، و برامج لرعاية ومعالجة مواضع القصور عند الطلاب الضعفاء في التحصيل الدراسي، و تنمية عادة القراءة عند المعلمين.

النشرات التربوية والعلمية:

هي وسيلة اتصال بين المشرف التربوي والمعلمين يستطيع المشرف من خلالها أن ينقل إلى المعلمين بعض خبراته، وقراءاته ومقترحاته ومشاهداته بقدر معقول من الجهد والوقت، وهي من الأساليب الناجحة إذا أعدت بعناية (القاسم،٢٠١٢)، وهي أحد الأساليب الإشرافية التي ينفذها المشرف وتتكامل مع الأساليب الأخرى ليكون مردودها أكثر إيجابية، ويفضل في إعدادها أن يكون الإعداد جماعيًا وليس فرديًا، وأن تأخذ صفة الاستمرار والانتظام ليطلع عليها المعلمون ويستفيدون منها، كما يجب أن يراعي المشرف في إعدادها البعد عن صفة الأوامر والتَّعليمات (السلمي،٢٠١٢).

الدروس النموذجية:

يعرفها (السلمي ،٢٠١٢) بأنها أسلوب من الأساليب الإشرافية التي ينفذها المشرف التربوي أو بعض المعلمين المتميزين أمام زملائهم بهدف تطبيق فكرة جديدة أو تطوير أدائهم المهني، ومن أهداف الدروس التطبيقية التي ذكرها (أبو شملة ،٢٠٠٩): أن المشرف يوفر نماذج واقعية لطرائق التَّدريس ووسائط التقنيات التَّعليمية الحديثة، كما تتيح الفرصة للمعلمين الحاضرين لإثراء خبراتهم ولمقارنة طرائقهم التَّدريسية مع طريقة المنفذ للدرس؛ مما يساعدهم على التقويم الذاتي والتطوير، كما تهيء هذه الدروس للمعلمين ظروفًا مناسبة للنقاش وتقارب وجهات النظر وحل المشكلات وتجاوز العقبات، و توفر الدعم للمعلم المتميز وتزيد من ثقته بنفسه، وتشبع حاجاته الفطرية للتقدير وتحفيزه على الإبداع.

اللقاءات والاجتماعات التربوية:

هو وسيلة إشرافية تعقد بين المشرف التربوي ومعلم بمفرده أو مجموعة من المعلمين في المدرسة الواحدة، أو من عدة مدارس؛ لمناقشة المشكلات التربوية التي تواجه المعلمين، ومن خلال الاجتماعات يستطيع المشرف التربوي مساعدة المعلمين على النمو المهني وتخطيط البرامج والأنشطة التربوية، وتزويد المعلمين بالمفاهيم التربوية وشرحها، ومواجهة المشكلات والإسهام في اقتراح الحلول، وتقديم البرامج العلاجية لمواجهة الضعف لدى الطلاب (السلمي، ٢٠١١).

الدورات التدريبية:

يعتبر التدريب من الأساليب الإشرافية التي يستخدمها المشرف التربوي من أجل تطوير الأداء المهني للمعلم، ويقوم المشرف التربوي بالتدريب لتحقيق أهداف، من أهمها: إطلاع المعلمين على أساليب التَّعليم الحديثة وإنتاج الوسائل التَّعليمية وكيفية استخدامها، والاطلاع على ما يستجد من اتجاهات تربوية حديثة، وإكساب المعلمين مهارات متعددة من خلال تنفيذ المشرف التربوي أسلوب الدورات التدريبية، ومن أهم هذه المهارات: مهارة الملاحظة، وتحليل الموقف التَّعليمي، والتخطيط للتَّدريس، وإنتاج الوسائل التَّعليمية، والقياس والتقويم، وبناء جداول المواصفات، وصياغة الأهداف السلوكية بشكل صحيح، والتعامل مع الحاسب الالي وتطبيقاته الصفية (خماس،٢٠١٤).

الورش التربوية:

عرفها (السلمي ،٢٠١١) بأنها " أسلوب إشرافي تطبيقي إنتاجي يقوم به المعلمون بقيادة المشرف التربوي في مكان معد جيد ومتوفر به جميع المواد والأدوات والأجهزة المناسبة" تقليدى(ص ٧٩٦).

ومن أهداف الورش التدريبية التي يسعى المشرف التربوي لتحقيقها: إتاحة الفرصة للمعلمين لرفع كفاءتهم، وتنمية مهاراتهم في التخطيط للتَّدريس أو وتوظيف أساليب متنوعة حديثة بالقياس والتقويم وبناء الاختيارات وإدارة الصف، وإكسابهم المزيد من الخبرات الجديدة، وحل المشكلات التي تواجههم بأسلوب علمي، ورفع الروح المعنوية لهم (أبو شملة، ٢٠٠٩).

وقد صنفت الأساليب الإشرافية إلي نوعين منها الأساليب الفردية مثل: الزيارة الصفية، و اللقاءات الفردية، والمداولة الإشرافية، والزيارات المتبادلة.

ومنها أساليب جمعية مثل: الاجتماعات واللقاءات، والدروس النموذجية، والقراءة الموجهة، والتَّعليم المصغر، والمشاغل التربوية، والنشرات الإشرافية، والملتقيات والمحاضرات والدورات التدريبية، والمعارض التَّعليمية والبحث والتجريب (غيشي وقارة، ٢٠٢٠)؛ حيث إن البرنامج الإشرافي الناجح يقوم على أساس استخدام أساليب إشرافية متنوعة من أجل مراعاة حاجات المعلمين ومساعدتهم على مواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترضهم، وتوفير أفضل الظروف التي يستطيع المعلمون من خلالها أداء مهامهم التَّعليمية في أمن واطمئنان(المقيد،٢٠٠٦).

دور المشرف في تفعيل الأسلوب الإشرافي الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطلبة:

لم أجد في المراجع ما يناقش دور المشرف في تفعيل الأسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس و تقويم أداء الطلبة، كما أن دور المشرف الأساسي هو تطوير مهارات التَّدريس وتفعيل الأسلوب الإشرافي من خلال التعاون الفردي والجماعي مع المعلمين، ويتركز عمله كوسيط بين البرامج الإشرافية وبين المعلمين في الحقل التَّعليمي ويتطلب أن يكون مساندًا، ومساعدا، ومشاركًا أكثر من كونه آمرًا وناهيًا؛ حيث لا بد أن يستخدم المشرف التربوي الأسلوب الإشرافي المناسب لعمليَّة التَّعليم والتَّعلم، فالاختيار الناجح للأسلوب الإشرافي يدل على قدرة المشرف التربوي على القيام بمهمته على أكمل وجه، ويجب أن تكون لديه خطة مرنة قابلة للتعديل عند اختيار الأسلوب الإشرافي الذي يتلاءم مع المواقف المختلفة وطبيعة الهدف الذي يستخدم لأجله، ومراعاة حاجات المعلمين المهنية والشخصية وملائمته لخبراتهم وإمكاناتهم (صيام،٢٠٠٧).

وللمشرف التربوي دور هام في تنمية مهارات التخطيط للتَّدريس كما ذكرتها (جريفيلي ويوسف ،٢٠١٩) وهي كما يلي:

- **يقوم المشرف بتدريب المعلمين على مهارات التَّدريس المختلفة وتقديم دروس نموذجية لنقل الخبرة المتميزة بين المعلمين من خلال الزيارات الصفية التي يقوم بها المشرف.**
- **إبلاغ المعلمين بالنشرات التربوية، وحثهم على القراءات الموجهة، والاطلاع على المستجدات للاستفادة من طرق التَّدريس الحديثة.**
- **حث المعلمين على تبني استراتيجية النمو المهني التعاوني (توجيه الأقران) وهو أسلوب يستخدمه المعلمون في تنمية أنفسهم مهنيًا معتمدين في ذلك على خبراتهم الذاتية وتبادل هذه الخبرات بصورة تعاونية؛ وذلك من خلال قيام أحد المعلمين بملاحظة أداء زميله أثناء قيامه بعمليَّة التَّعليم بهدف تقديم المساعدة وتحسين الأداء (المقيد،٢٠٠٦).**
- **يمنح المعلم الفرصة لينال تغذية راجعة تصحيحية فورية تمكنه من تطوير مهاراته في التَّدريس؛ من خلال تحليل الموقف التَّعليمي وإعادة تخطيط الدَّرس لليوم القادم.**

كما أن للمشرف التربوي دورًا مهمًّا في تنمية مهارة تقويم أداء الطَّالبات كما جاء في (معايير الإشراف التربوي ،٢٠٢٠)؛ إذ لابد أن يكون ملمًّا بمتطلبات تقويم أداء المعلمين وكيفية توظيفه لتطوير أدائهم، وأن يعرف أهم أساليب وأدوات تقويم أداء المعلم والمهارات اللازمة لتطبيقها، كما يجب على المشرف أن يستخدم أدوات متنوعة في عمليَّة التقويم، ويوظف نتائجها لتطوير أدائهم، ويركز على مفهوم الملاحظة الصفية وأدواتها وكيفية استخدامها وأساليب تطويرها؛ حتى يستطيع أن يلاحظ أداء المعلم في مجال مهارات التَّدريس؛ تخطيطًا وتنفيذًا وتقويمًا، ويشجع المعلمين على ممارسة التقويم الذاتي وتوظيفه في تحسين أدائهم.

مهام ومسؤوليات المشرف التربوي في منصَّة مدرستي:

ذكر (الدليل الإرشادي للمشرف التربوي ،١٤٤٢) عدداً من المهام والمسؤوليات للمشرف التربوي في منصَّة مدرستي والتي تبدأ بمتابعة إعداد المعلمين وتنفيذهم لخطط علاج الفاقد التَّعليمي لدى طلاب للعام الدراسي السابق في بداية العام الحالي، و متابعة المعلمين في توظيف كتاب الطالب وكتاب النشاط ودليل المعلم وتفعيل منصَّة مدرستي واستثمار البث التلفازي والرقمي في تعليم وتعلم الطلاب، ودعم قادة المدارس والمعلمين فنيًا لتحسين ورفع مستوى تعلم الطلاب، وتنفيذ اختبارات للطلاب في مواد التخصص، وتحليل النتائج وتقديم تغذية راجعة، وتشجيع المعلمين لبناء مجتمعات التَّعلم المهنية بين قادة المدارس ومعلمي المواد الدراسية في المدرسة وتقديم الدعم الفني لها، ويجب على المشرف تنفيذ الاختبارات للطلاب وتحليل النتائج وتقديم التغذية الراجعة للمعلمين، ومتابعة المعلمين تحفيزهم لتهيئة الطلاب للاختبارات المركزية والدولية، وتقييم ومتابعة تنفيذ المدارس للخطط التَّعليم الإلكتروني، كما يجب على المشرف تقديم الدعم لقائد المدرسة في بناء خطط العمل وتنفيذ المهام الموكلة له ومواجهة التحديات، ودراسة وتحليل مؤشرات التحصيل الدراسي للطلاب وإعداد البرامج الداعمة لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لهم كلا في تخصصه.

وأضافت (سبيه ،٢٠٢٠) أن المشرف له دور فعال في العمل على حل المشكلات، وإيجاد البدائل المناسبة لاستمرار العمليَّة التَّعليمية، وتقديم الأساليب الإشرافية وفق المواقف التَّعليمية، وتشكيل مجموعات تثقيفية وتطويرية من المعلمين، والقدرة على تقديم برامج وأنشطة تساهم في عمليَّة التطوير المهني للمعلمين من خلال المنصات التدريبية مثل منصَّة [مدرستي].

التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات.

هي التحديات التي تقف عائقًا أمام استخدام منظومة التَّعليم الإلكتروني وتؤثر سلبًا في استخدامها ونتائجها (مقابلة والقضاة،٢٠١٣)، وهناك مجموعة من التحديات التي تحول دون بلوغ الإشراف الإلكتروني لأهدافه على أكمل وجه ذكرتها أبو حسين (٢٠٢١) وتتمثل في عزوف بعض المشرفين والمعلمين عن استخدام الإشراف الإلكتروني في العمليَّة التَّعليمية لعدم توفر المعرفة الكافية لدى المشرفين والمعلمين للتعامل مع التقنية، كما أكدت ذلك دراسة الحربي (٢٠٢١)، ودراسة البلوي (٢٠١٢) ودراسة المعبدي (٢٠١١) التي أظهرت أن المشرفين التربويين بحاجة إلى امتلاك مهارات تكنولوجية تمكنهم من تنفيذ عمليَّة الإشراف الإلكتروني، وأن قلة خبراتهم في تطبيقات الإشراف الإلكتروني وعدم قدرتهم على تشغيل هذه البرامج يمثل تحديًا، وأكدت ذلك نتائج دراسة المعبدي (٢٠٢٠) التي أظهرت أن ضعف بعض كفايات الإشراف الإلكتروني للمشرفات التربويات اللازمة لممارسة الإشراف الإلكتروني والتنمية المهنية للمعلِّمات تمثل تحديًا يواجه الإشراف الإلكتروني، ويرون بأن دخول الإشراف الإلكتروني في العمليَّة التَّعليمية ربما يؤدي إلى تقليص أدوراهم، وعدم توفر الموارد المالية لتطبيق الإشراف الإلكتروني في جميع المدارس والمعاهد التَّعليمية، وعدم قناعة بعض المسؤولين من القيادات التربوية بأهمية الإشراف الإلكتروني، وقد يكون أحد الأسباب عدم وجود مراكز إشرافية مؤهلة تتابع وتشرف وتقدم المساندة الفنية للمشرفين والمعلمين، وقلة البحوث والدراسات العلمية التي ناقشت الإشراف الإلكتروني، كما ذكر جاسر (٢٠٢١) أن من التحديات صعوبة التخلي السريع عن النظرة التقليدية للإشراف الإلكتروني والمحصورة في الزيارات وإملاء التوجيهات وتقويم الأداء.

استعراض الدراسات السابقة:

- **دراسة الحربي (٢٠٢١)، والتي هي بعنوان "الإشراف الإلكتروني في المدارس في ظل جائحة كورونا (كوفيد١٠)"هدفت الدِّراسة إلى التعرف على مستوى الإشراف الإلكتروني الموجه إلى العمليَّة التَّعليمية خلال جائحة كورونا، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدِّراسة على عيِّنة مكونة من (٤٠٠) مشرف تربوي في المملكة، وكانت أهم النتائج أن المشرفين التربويين بحاجة إلى امتلاك مهارات تكنولوجية تمكنهم من تنفيذ عمليَّة الإشراف الإلكتروني.**
- **دراسة صلاح الدين والقرينية(٢٠٢١)، والتي هي بعنوان " تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التَّدريسي للمعلمين بسلطنة عمان: رؤية مقترحة" هدفت الدِّراسة إلى تقصي توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء التَّدريسي للمعلمين بعمان، معتمدة على المنهج النوعي، وتكون مجتمع الدِّراسة من جميع معلِّمات الحلقة الأولى في محافظة مسقط تخصص مجال ثان، أما عيِّنة الدِّراسة فقد بلغت ٢٤معلمة، وقد تم استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدِّراسة إلى عدة نتائج منها: توجد صعوبات في توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر العيِّنة تتمثل في ضعف الشبكة، وكثافة المناهج، وقلة الخبرة في تطبيق التقنية، وكثرة المهام المنوطة بالمعلم، كما كشفت الدِّراسة أن توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني يساعد في تطوير الأداء التَّدريسي للمعلم.**
- **دراسة أبو حسين (٢٠٢١)، والتي هي بعنوان "معوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية "واستهدف البحث التعرف على معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستعيِّنة بالاستبانة كأداة لدراستها، وتكونت عيِّنة الدِّراسة من (٦٩) مشرفة تربوية، وأظهرت أهم النتائج أن المعوقات التقنية هي أكثر معوقات الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها، تليها المعوقات المادية، ثم المعوقات التنظيمية، وأخيرًا المعوقات البشرية.**
- **دراسة العبيد (٢٠٢٠)، بعنوان: "درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم" هدفت هذه الدِّراسة إلى معرفة درجة**

ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجعين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم، والكشف عن الفروق في استجابات أفراد العيّنة التي قد تُعزَى لمتغير الجنس، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عيّنة الدِّراسة من (٢٦٠) فردًا من الموجهين التربويين في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم جاءت بدرجة متوسِّطة وبينت عدم وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية تُعزَى لمتغير الجنس.

- **دراسة غزالة وسلامة (٢٠٢٠)، والتي هي بعنوان "درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش" هدفت الدِّراسة إلى التعرف على درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستعيّنة بالاستبانة كأداة لدراستها، وشملت عيّنة الدِّراسة (٥٠) مديرًا ومديرة و(٧٠٠) معلم ومعلمة، وأظهرت أهم النتائج: دور القوانين والتشريعات المهم في الإشراف الإلكتروني وزيادة فاعليته؛ مما يحقق الأمان والسرية في حفظ المعلومات وتبادلها وتسهيل تطبيقه.**
- **دراسة المعبدي (٢٠٢٠)، والتي هي بعنوان" درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلِّمات العلوم بالمرحلة المتوسِّطة بمدينة مكة المكرمة "هدفت الدِّراسة إلى التعرف على درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلِّمات العلوم بالمرحلة المتوسِّطة بمدينة مكة المكرمة في مجال (التخطيط– التنفيذ– التقويم) للتَّدريس، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت أداة الدِّراسة في استبانة تم تطبيقها على عيّنة قوامها (٢٨١) معلمة من معلِّمات العلوم في المرحلة المتوسِّطة بمدينة مكة المكرمة، وخلصت أهم النتائج بأن إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير أداء المعلِّمات مهنيًا جاء بدرجة متوسِّطة، وذلك بسبب ضعف بعض كفايات الإشراف الإلكتروني للمشرفات التربويات اللازمة لممارسة الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية للمعلِّمات.**

- **دراسة العظامات (٢٠٢٠)، والتي هي بعنوان "درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرة تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم " هدفت الدِّراسة الى التعرف على درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي، و تمثلت الأداة في الاستبانة، وكانت عيِّنة الدِّراسة مكونة من (٥٢) مشرف ومشرفة في تربية الزرقاء الأولى، ومن أهم النتائج أن الإشراف الإلكتروني يسهم في تحسين أداء المعلمين من خلال برامج التدريب والتنمية.**
- **دراسة الصائغ (٢٠١٨)، والتي هي بعنوان "واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من جهة نظر المشرفات التربويات والمعلِّمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة" هدفت الدِّراسة إلى معرفة واقع استخدام المشرفات التربويات برياض الأطفال للإشراف الإلكتروني، وأهميته في تسهيل بعض مهام المشرفة التربوية برياض الأطفال، إضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المشرفات التربويات برياض الأطفال في استخدام الإشراف الإلكتروني في العمليَّة الإشرافية، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لدراستها، وتكون مجتمع الدِّراسة من (٤٩٥) مفردة، بواقع (٤٥) مشرفة تربوية في مجال الأطفال، منهن (١٢) مشرفة تربوية بمدينة مكة المكرمة، و (٣٣) مشرفة تربوية بمدينة جدة، في حين كان عدد المعلِّمات (٤٥٠) معلمة من رياض الأطفال، منهن (١٦٨) معلمة بمدينة مكة المكرمة، و(٢٨٢) معلمة بمدينة جدة، وأظهرت أهم النتائج تحديد ثمانية عشر معوقًا لاستخدام الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال وجميعها بدرجة عالية.**
- **دراسة خلف الله (٢٠١٤) والتي بعنوان " تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة الأقصى" وهدفت الدِّراسة إلى التعرف على صعوبات تطبيق الإشراف الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية في جامعة الأقصى، ووضع تصور مقترح لتطبيق الإشراف الإلكتروني بفاعلية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، مستعينًا بالاستبانة أداة للدِّراسة، والتي طبقت على عيِّنة الدِّراسة المكونة من (١٢٠) مشرف، ومن أهم النتائج أن أكثر الصعوبات**

لها علاقة بالجانب الإداري في الجامعة، يليها الصعوبات ذات العلاقة بالطلبة المعلمين، ثم تليها التي لها علاقة بالمشرفين التربويين.

- دراسة (Schwartz, ٢٠١٤) التي عنوانها: " الإشراف الافتراضي على المرشحين لمهنة التعليم: دراسة حالة" وهدفت إلى تحديد فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات في الإشراف على المعلمين في ولاية إلينوي الأمريكية، واستخدمت الدِّراسة البحث النوعي، واعتمدت على المقابلة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عيّنة الدِّراسة من (٩) مشرفيين تربويين يشرفون على الطلبة المعلمين في السنة الأخيرة في جامعة الولاية، وقد أظهرت النتائج أن معايير الإشراف الإلكتروني بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات كانت تستخدم بدرجة عالية.
- دراسة خماس (٢٠١٤)، والتي بعنوان " دور الأساليب الإشرافية في تحسين الأداء المهني لمعلمي المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين " والتي هدفت إلى التعرف على دور بعض الأساليب الإشرافية في تحسين الأداء المهني لمعلمي المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدِّراسة قام الباحث باتباع المنهج الوصفي واستخدام الاستبانة كأداة للدِّراسة، وتم تطبيقها على عيّنة شملت معلمي ومعلّمات المدرسة الابتدائية لدائرة عين كرشه البالغ عددهم (١٤١) معلم ومعلمة، وكانت أهم النتائج أن بعض الأساليب الإشرافية تحسن الأداء المهني لمعلمي المدارس الابتدائية وهي: التخطيط، وتنفيذ الدَّرس، والتقويم.
- دراسة (Campbell,٢٠١٣)، التي عنوانها: "الإشراف على المعلم وتقييمه: دراسة حالة لنظرة الإداريين والمعلمين للملاحظات القصيرة"، التي هدفت إلى تعرف الأساليب الإشرافية المعاصرة التي يمارسها المشرف التربوي لتطوير كفايات المعلمين بمدينة نيويورك، واستخدمت الدِّراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عيّنة الدِّراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدِّراسة أن المشرفين التربويين يمارسون الأساليب الإشرافية بدرجة متوسّطة.
- دراسة القاسم (٢٠١٢)، وهي بعنوان "درجة ممارسة الأساليب الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في مديريات التربية والتَّعليم في محافظات شمال فلسطين "، والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الأساليب الإشرافية من

وجهة نظر المشرفين التربويين في مديريات التربية والتَّعليم التابعة لوزارة التربية والتَّعليم العالي الفلسطينية في محافظات شمال فلسطين، ولتحقيق أهداف الدِّراسة قام الباحث باتباع المنهج الوصفي المسحي، واستخدم الاستبانة كأداة للدِّراسة، و تكونت عيِّنة الدِّراسة من (١٣٢) مشرف ومشرفة، وكانت أهم النتائج أن درجة ممارسة الأساليب الإشرافية السبعة كانت بدرجة كبيرة على جميع المجالات باستثناء مجال الزيارة الصفية فكانت بدرجة كبيرة جدًا، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزَى للمؤهل العلمي للمشرف ولجنسه.

- دراسة البلوي (٢٠١٢)، وهي بعنوان "أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلِّمات الرياضيات بمنطقة تبوك" والتي هدفت إلى الكشف عن أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني، ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلِّمات الرياضيات بمنطقة تبوك، واتبعت الدِّراسة المنهج الوصفي المسحي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثلت العيِّنة الدِّراسة من (٢٧١) مشرفة تربوية ومعلمة رياضيات بواقع (١٤١) مشرفة تربوية و(١٣٠) معلمة، وتوصلت النتائج إلى أن درجة أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر عيِّنة الدِّراسة كانت بدرجة عالية، وأن درجة معوقات استخدام الإشراف الإلكتروني في الأسلوب الإشرافي من وجهة نظر عيِّنة الدِّراسة كانت بدرجة عالية، ومن هذه المعوقات البشرية ضعف إلمام بعض المشرفات التربويات بمهارة الحاسب الآلي والإنترنت.
- دراسة المعبدي (٢٠١١)، والتي بعنوان " الإشراف الإلكتروني في التَّعليم العام الواقع والمأمول "والتي هدفت إلى التعرف على معرفة المشرفين التربويين بمكة المكرمة بمفهوم الإشراف الإلكتروني وأهميته، ومتطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية، ومعوقات استخدام الإشراف الإلكتروني، ولتحقيق أهداف الدِّراسة قام الباحث باتباع المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة كأداة للدِّراسة، وتم تطبيقها على عيِّنة شملت جميع المشرفين التربويين بمكة المكرمة البالغ عددهم (١٨٣) مشرفا، وكانت أهم النتائج أن درجة معرفة المشرفين التربويين بمفهوم الإشراف

الإلكتروني وأهميته ومستوى متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية كان بدرجة كبيرة جدًا، كما كانت المعوقات الإدارية والتقنية والفنية و البشرية من المعوقات التي تعترض تنفيذ الإشراف الإلكتروني في الأعمال الإشرافية وكانت بدرجة كبيرة، ومن هذه المعوقات عدم المعرفة الكافية من قبل المشرفين بتقنيات الحاسب الآلي والإنترنت.

- **دراسة السلمي (٢٠١١)، والتي بعنوان " الأساليب الإشرافية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جدة وعلاقتها ببعض التغيرات" والتي هدفت إلى التعرف على الأساليب الإشرافية المهمة لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جدة، كما استهدفت التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات معلمي العلوم الطبيعية للأسلوب الإشرافي تُعزَى إلى التخصص والخبرة والمؤهل الدراسي، ولتحقيق أهداف الدِّراسة قام الباحث باتباع المنهج الوصفي المسحي واستخدم الاستبانة كأداة للدِّراسة، وتم تطبيقها على عيِّنة شملت جميع معلمي العلوم الطبيعية في مدينة جدة البالغ عددهم (١٧٣) معلمًا، وكانت أهم النتائج أن ترتيب الأسلوب الإشرافي لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جدة تنازليًا حسب المتوسطات كما يلي (١– أسلوب المقابلة الفردية، ٢– أسلوب الندوات التربوية، ٣– أسلوب الاجتماعات، ٤– أسلوب الورش التربوية، ٥– أسلوب النشرات التربوية، ٦– أسلوب البحوث التربوية، ٧– أسلوب التدريب التربوي، ٨– أسلوب الدروس التطبيقية، ٩– أسلوب تبادل الزيارات بين المعلمين، ١٠–أسلوب التَّعليم المصغر، ١١– أسلوب القراءات الموجهة، ١٢– أسلوب الزيارات الصفية).**
- **دراسة أبو شملة (٢٠٠٩)، والتي بعنوان" فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها "والتي تهدف إلى التعرف على فاعلية الأسالوب الإشرافي التي يستخدمه المشرفون التربويون في تحسين أداء معلمي مدارس الغوث الدولية في غزة وسبل تطويها، ولتحقيق أهداف الدِّراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة كأداة للدِّراسة، وتم تطبيقها على عيِّنة الدِّراسة البالغ عددهم (٢٧٥) معلم ومعلمة، (١٦٥) معلم و**

(١١٠) معلمة وكانت أهم النتائج أن الأسالوب الإشرافي اتسم بالفاعلية في تحسين أداء معلمي وكالة الغوث الدولية بغزة، وحيث حصل مجال التخطيط المركز الأول وجاء مجال تنفيذ الدروس في المركز الثاني ومجال التقويم على المركز الثالث بينما جاء مجال الإدارة الصفية بالمركز الرابع.

التعليق على الدراسات السابقة

وتختلف الدِّراسة الحالية عن جميع الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الكمي في جميع الدراسات ماعدا دراسة صلاح الدين والقرينية (٢٠٢١)، و(Schwartz,٢٠١٤) استخدام البحث النوعي بينما البحث الحالي ستخدم المنهج المختلط، وفي مكان إجرائها فقد أُجري البحث الحالي في مدينة جدة فقط.

كما تختلف الدِّراسة الحالية في أنها ركزت على الأسلوب الإشرافي الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات، والتحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير هذه المهارات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بمدينة جدة، بينما ركزت دراسة خماس (٢٠١٤)، ودراسة القاسم (٢٠١٢)، ودراسة السلمي (٢٠١١)، ودراسة أبو شملة (٢٠٠٩) على الأسلوب الإشرافي في الإشراف التربوي التقليدي.

تصميم الدارسة

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج المختلط والذي يعرفه كرسويل (٢٠١٩) بأنه منهج يتضمن جمع البيانات الكمية والنوعية ودمجها باستخدام تصاميم بحثية متمايزة، وتم استخدام هذا المنهج للإجابة على الأسئلة البحثية؛ وذلك لملائمته لمشكلة الدِّراسة، وتم جمع البيانات بطريقة عشوائية بسيطة، وهي التي يكون لكل فرد في مجتمع الدِّراسة فرصته بالتساوي مع الآخرين لأن يختار ضمن أفراد العيِّنة، ونستطيع بها تعميم النتائج على مجتمع الدِّراسة والبالغ عددهم (٤٥١٦) مشرفة تربوية ومعلمة.

مجتمع البحث:

عرفه التائب (٢٠١٨) بأنه المجتمع الإحصائي الذي تجُرَى عليه الدِّراسة، ويشمل أنواع المفردات كلها مثل: الأشخاص، أو السيارات، أو الشوارع، وغيرها، وهناك ارتباط وثيق بين مشكلة البحث، ومجتمع البحث.

ويتكون مجتمع الدِّراسة من جميع مشرفات ومعلِّمات المرحلة المتوسِّطة بمدينة جدة، والبالغ عددهم (٤٥١٦) حيث بلغ عدد المشرفات التربويات (٦٨٠) مشرفة، وعدد معلِّمات المرحلة المتوسِّطة (٣٨٣٦) معلمة، وذلك حسب الإحصائيات الصادرة من الإدارة العامة للتعليم بمدينة جدة للعام ١٤٤٣هـ.

عيِّنة الدِّراسة:

عرفها قنديلجي (٢٠١٣) بأنها نموذج يشمل ويعكس جانبًا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، وتكون ممثلة له، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات المجتمع الأصل.

وقد تم استخدام معادلة روبرت ماسون لتحديد الحجم الأنسب للعيِّنة وفق حجم المجتمع على النحو التالي:

M	حجم المجتمع
S	قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠.٩٥ أي قسمة ١.٩٦ على معدل الخطأ ٠.٠٥
P	نسبة توافر الخاصية وهي ٠.٥٠
Q	النسبة المتبقية للخاصية وهي ٠.٥٠

وقد أسفرت النتائج عن أن عدد المشاركين بالعيِّنة محل الدِّراسة يجب ألا يقل عن (٣٥٤) استجابة، وقد تم توزيع الاستبانة إلكترونيًا على كامل مجتمع الدِّراسة وتم تلقى عدد (٣٦١) استبانة مكتملة وصالحة للتحليل، وهي تمثل مجتمع الدِّراسة.

أدوات الدِّراسة:

١- الاستبانة:

تستخدم هذه الدِّراسة أداة الاستبانة التي عرفها التائب (٢٠١٨) بأنها مجموعة من الأسئلة تُوجه أو تُرسل أو تُسلَّم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم لموضوع الدِّراسة؛ ليقوموا بتسجيل إجاباتهم وإعادتها للباحث.

وتستخدم الباحثة الاستبانة كأداة للدِّراسة موجهة للمشرفات التربويات ومعلِّمات المرحلة المتوسِّطة لجمع البيانات، وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية –ملحق (٢)– من عدد من الفقرات متناسقة مع كل محور، حيث تم تحديد المحاور في المجالات وفقًا لأسئلة الدِّراسة، وتتكون الاستبانة من:

- **القسم الأول: بيانات أولية تشتمل على التخصص، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، الوظيفة الحالية.**
- **القسم الثاني: يحتوي على ثلاثة محاور:**

– **المحور الأول: أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة، ويتضمن إحدى عشرة فقرة.**

– **المحور الثاني: أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة، ويتضمن تسع فقرات.**

– **المحور الثالث: التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة، ويتضمن عشر فقرات.**

إجراءات الدِّراسة فيما يتعلق ببناء الأداة اختبارات الصدق لها:

الخصائص السيكومترية (صدق وثبات الاستبانة):

صدق الأداة:

١- الصدق الظاهري لأداة الدِّراسة (صدق المحكمين):

عرفه التائب (٢٠١٨) بأنه يقصد به: صلاحية الأداة –التي هي هنا الاستبانة– لقياس وتحليل المضمون المراد تحليله، ومدى قدرة تلك الأداة على تحقيق أهداف الدِّراسة.

وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات (القيادة التربوية والحاسب الآلي وطرق التَّدريس) وعددهم (٧) – ملحق (١)–؛ حيث طلبت الباحثة من المحكمين النظر في مدى انتماء كل عبارة للمحور الذي وردت فيه، وسلامة صياغتها اللغوية، وما يرون إضافته أو تعديله أو حذفه، وفي ضوء نتائج التحكيم، قامت الباحثة بتنفيذ عدد من التعديلات التي طلبها المحكمون، وفي ضوء ذلك توصلت الباحثة إلى النموذج النهائي للاستبانة.

كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي والثبات للاستبانة من خلال تطبيقها على عيِّنة استطلاعية قوامها (٤٠) معلمة ومشرفة، وفيما يلي عرض لنتائج صدق وثبات الاستبانة.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

يتم فيه حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه العبارة في كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس العبارات المختلفة فيما بينها (المعبدي،٢٠٢٠).

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation" بين درجة إجمالي كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك درجة كل عبارة والدرجة للكلية للبعد الذي تنتمي له هذه العبارة، كما هو موضح في الجدول التالي.

جدول (١)

م	المحاور	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
١	المحور الأول: " أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة"	.٨٦٤**	.٠٠٠
٢	المحور الثاني: " أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة"	.٨٧٣**	.٠٠٠
٣	المحور الثالث: "التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة"	.٨٨٢**	.٠٠٠

معاملات ارتباط بيرسون Pearson درجة كل محور بالدرجة الكلية للأداة

*** الارتباط دال عند مستوى (٠.٠٥)**

**** الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل محور من المحاور، كانت معاملات كبيرة ومقبولة وأنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى اتساق جميع محاور الأداة.

جدول (٢)

م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	م	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
المحور الأول: " أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة"											
١	.٧١٧**	.٠٠٠	٢	.٨٨٦**	.٠٠٠	٣	.٨٦٨**	.٠٠٠	٤	.٨٩٢**	.٠٠٠
٥	.٦٩٧**	.٠٠٠	٦	.٨٥٠**	.٠٠٠	٧	.٩٢٢**	.٠٠٠	٨	.٨٣٤**	.٠٠٠
٩	.٦٩٠**	.٠٠٠	١٠	.٨٧١**	.٠٠٠						
المحور الثاني: " أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة"											
١	.٧٦٤**	.٠٠٠	٢	.٦٩٣**	.٠٠٠	٣	.٨١٤**	.٠٠٠	٤	.٨٢٣**	.٠٠٠
٥	.٨٧٢**	.٠٠٠	٦	.٥٣٣**	.٠٠٠	٧	.٨٩٤**	.٠٠٠	٨	.٧١٧**	.٠٠٠
المحور الثالث: "التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة"											
١	.٨٩٨**	.٠٠٠	٢	.٧٤٠**	.٠٠٠	٣	.٨٥٥**	.٠٠٠	٤	.٧٩٥**	.٠٠٠
٥	.٨٤٠**	.٠٠٠	٦	.٦٩٧**	.٠٠٠	٧	.٨٧٨**	.٠٠٠	٨	.٩١٣**	.٠٠٠
٩	.٩٠٧**	.٠٠٠									

معاملات ارتباط بيرسون Pearson درجة ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له

*** الارتباط دال عند مستوى (٠.٠٥)**

**** الارتباط دال عند مستوى (٠.٠١)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له هذه العبارة، كانت معاملات كبيرة ومقبولة وأنها دالة إحصائياً عند

مستوى دلالة (٠.٠١) مما يشير إلى اتساق جميع عبارات كل محور، ويدل على صدق الاتساق الداخلي لأداة الدِّراسة.

ثبات الأداة:

يقصد بالثبات في تحليل المضمون الوصول إلى نفس النتائج عند دراسة نفس المضمون باستخدام نفس المقياس (التائب، ٢٠١٨).

وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل ثبات "الفاكرونباخ " Alpha Cronbach للاستبانة ككل، وكذلك لكل محور من المحاور كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٣)

م	المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المحور الأول: " أساليب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة"	١٠	.٨٣٧
٢	المحور الثاني: " أساليب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة"	٨	.٨٠٧
٣	المحور الثالث: "التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة"	٩	.٧٩٧
	الثبات الكلي للاستبانة	٢٧	.٨٩١

معاملات ثبات "الفاكرونباخ "Alpha Cronbach لمحاور الأداة

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ قد سجلت جميعها قيمًا مرتفعة، مما يشير إلى ثبات أداة الدِّراسة وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

تحديد درجة الاستجابة والأوزان النسبية:

حُدِّدت درجة الاستجابة بناء على قيمة المتوسط الوزني وفي ضوء درجات قطع مقياس أداة الدِّراسة، وذلك باعتماد المعيار التالي لتقدير درجة الاستجابة، حيث حدد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي المستخدمة في هذه الأداة (من ١: ٥)، وتم حساب المدى (٥–١=٤)، والذي قسم على عدد فترات المقياس الخمسة للحصول على طول الفترة أي (٤/٥ = ٠.٨)، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (١) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا بالنسبة لباقي الفترات كما هو مبين بالجدول التالي:

- **قيمة المتوسط من (١ إلى أقل من ١.٨٠) = غير مناسب جدًا.**
- **قيمة المتوسط من (١.٨١ إلى– أقل من٢.٦٠) = غير مناسب.**
- **قيمة المتوسط من (٢.٦١ إلى – أقل من ٣,٤٠) = مناسب إلى حد ما.**
- **قيمة المتوسط من (٣,٤١ إلى – أقل من ٤.٢٠) = مناسب.**

– **قيمة المتوسط من (٤.٢١ إلى أقل من ٥) = مناسب جدا.**

المقابلة:

تستخدم هذه الدِّراسة أداة المقابلة شبه المقننة وذلك بهدف معرفة أسلوب الإشراف الإلكتروني المناسبة لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس، وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة، والتحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني عند تطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات، والتي تحتوي على ثمانية عشر سؤالًا موجهًا للمشرفات التربويات ومعلِّمات المرحلة المتوسِّطة. وتم إجراء مقابلات فردية شبه مقننة مع (١٤) معلمة، وتم اختيار المقابلة؛ لأنها تسهم في التعرف على انطباعات المبحوثين، وعلى المقصود من الأسئلة، والحصول على الإجابات المطلوبة؛ حيث توفر المقابلة الشخصية قدرًا كبيرًا متعمقًا من المعلومات المتعلقة بالمبحوثين بالنسبة لوجهة نظرهم في موضوع محدد (جامع، ٢٠١٩).

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- **معادلة روبرت ماسون لتحديد الحجم الأنسب للعيِّنة وفق حجم المجتمع.**
- **مقياس (Likert) الخماسي.**
- **معامل الارتباط بيرسون Pearson لحساب صدق الاتساق الداخلي.**
- **معامل ألفا كرونباخ" Cronbach's Alpha لحساب معامل الثبات.**
- **المتوسطات الحسابية Mean لإجراء المقارنة بين الدرجات.**
- **الانحرافات المعيارية Std. Deviation للاستدلال على تشتت الدرجات وتباينها.**
- **اختبار (كولمجروف – سمرنوف One-Sample Kolmogorov Smirnov Test) لفحص اعتدالية التوزيع لأفراد العيِّنة.**
- **اختبار مان ويتني (Mann-Whitney U) لقياس الفروق بين عينتين مستقلتين.**
- **استخدام اختبار كروسكال –والس (Kruskal-Wallis Test) لقياس الفروق بين عدة عينات مستقل.**

التحليل النوعي للمقابلة:

كما ذكر حياصات والزعارير والقحطاني (٢٠١٦) تم تفريغ المقابلات التي أجريت حرفيًا على الكمبيوتر من أجل فحصها وتحليلها وفقًا لاستراتيجيات التحليل الثيمي (Analysis Thematic) كما شرحه كل من (٢٠٠٦) [[Clarke and Brau، حيث يشير هذان الباحثان إلى أن هذه الطريقة في تحليل البيانات النوعية هي من الأساليب الأكثر شيوعًا في الدراسات التربوية والاجتماعية، لأنها تنتج تفسيرًا معقدًا ومفصلًا، وكذلك تتمتع بالشفافية وتستكشف البيانات التي تساعد الباحثين الآخرين على تقييم الدِّراسة الحالية واستخدامها في أبحاثهم.

نتائج الدِّراسة وتفسيرها ومناقشتها

وصف عيّنة الدِّراسة تبعاً لمتغيرات الدِّراسة:

جدول (٤)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
التخصص	علوم طبيعية (علوم، رياضيات)	١٢١	٣٣.٥
	علوم إنساني (لغة عربية، لغة إنجليزية، دراسات إسلامية، دراسات اجتماعية،)	٩٥	٢٦.٣
	آخري	١٤٥	٤٠.٢
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٢٩٦	٨٢.٠
	ماجستير	٥٧	١٥.٨
	دكتوراه	٨	٢.٢
الوظيفة الحالية	معلمة	٢٩٤	٨١.٤
	مشرفة	٦٧	١٨.٦
سنوات الخبرة	اقل من٥ سنوات.	١٢	٣.٣
	من ٥-١٠سنوات.	٨٣	٢٣.٠
	أكثر من ١٠ سنوات.	٢٦٦	٧٣.٧

العدد والنسبة المئوية لفئات عيّنة الدِّراسة حسب متغيرات الدِّراسة

يوضح الرسم البياني التالي العدد والنسبة المئوية لفئات عيّنة الدِّراسة حسب متغيرات الدِّراسة:

شكل (١)

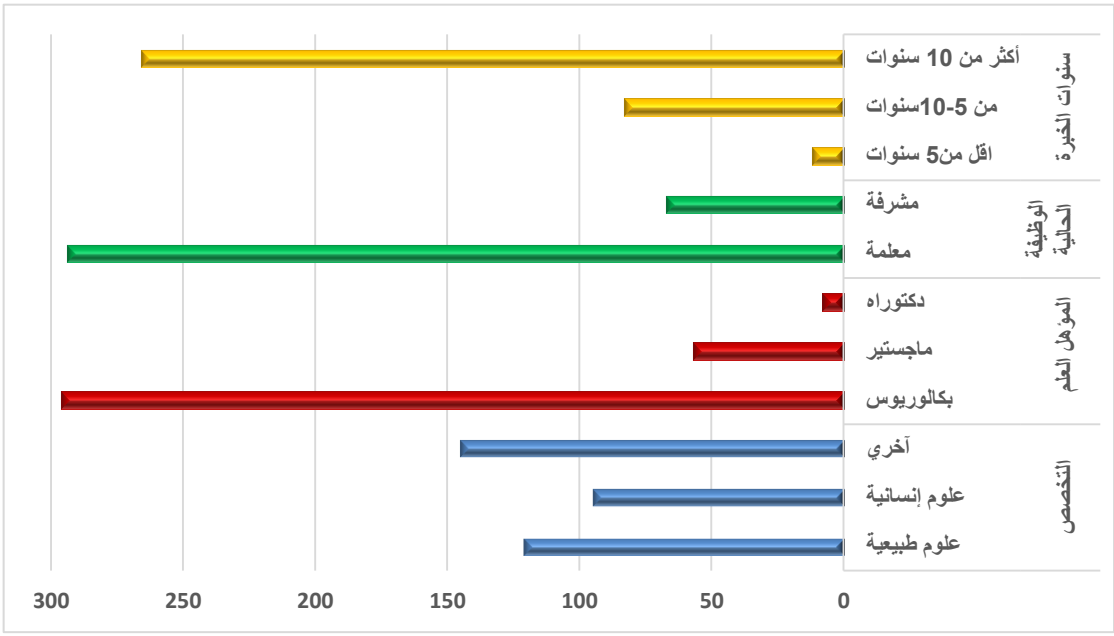

رسم بياني لعدد فئات عيّنة الدِّراسة حسب متغيرات الدِّراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدِّراسة: والذي ينص على " ما أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول:

" أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة" من أداة الدِّراسة، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد العبارات الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (٥)

م	مفردات المحور الأول	المعلِّمات				المشرفات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	توجيه المشرفة التربوية المعلمة نحو الاستفادة من نماذج تخطيط الدروس في منصَّة عين لتوظيفها في التخطيط للتَّدريس.	٣.٩٢	١.١	٦	مناسب	٤.١٣	٠.٨١	٩	مناسب
٢	متابعة المشرفة التربوية للمعلمة من خلال الفصول الافتراضية لمساعدتها على التخطيط للتَّدريس.	٣.٧١	١.١١	١٠	مناسب	٤.١٦	٠.٨٥	٨	مناسب
٣	تقديم المشرفة التربوية نماذج الخطة الفصلية من خلال منصَّة مدرستي لمساعدة المعلمة على التخطيط للتَّدريس.	٣.٩٣	١.٠٨	٥	مناسب	٤.٤٣	٠.٧٦	١	مناسب جدًا
٤	تنفيذ المشرفة التربوية للدروس التطبيقية من خلال برنامج التيمز يساعد المعلمة على التخطيط للتَّدريس.	٣.٩٩	١.١٣	٢	مناسب	٤.٢٧	٠.٩١	٤	مناسب جدًا
٥	تقديم المشرفة التربوية القراءة الموجهة للمعلمة من خلال منصَّة مدرستي ليساعدها على التخطيط للتَّدريس.	٣.٨١	١.١١	٩	مناسب	٤.٠٤	٠.٨٩	١٠	مناسب
٦	تنفيذ المشرفة التربوية للدورات التدريبية وورش العمل من خلال برنامج التيمز لمساعدة المعلمة على التخطيط للتَّدريس.	٤.٠٣	١.١١	١	مناسب	٤.٣	٠.٨٧	٢	مناسب جدًا
٧	تقديم المشرفة التربوية استراتيجيات تدريس مناسبة من خلال منصَّة مدرستي لتحقيق أهداف الدَّرس.	٣.٩٤	١.١٦	٣	مناسب	٤.١٩	٠.٨٦	٦	مناسب
٨	تنفيذ المشرفة التربوية لمجتمعات التَّعلم المهنية من خلال برنامج التيمز يساعد المعلمة على تحليل المحتوى.	٣.٩٢	١.١٥	٧	مناسب	٤.١٩	٠.٩٩	٧	مناسب
٩	تنفيذ مجتمعات التَّعلم المهنية من خلال برنامج التيمز يدعم المعلمة في بناء وتصميم الأنشطة.	٣.٨٥	١.١٥	٨	مناسب	٤.٢٢	٠.٩٢	٥	مناسب جدًا
١٠	توظيف التطبيقات الإلكترونية الخاصة بتصميم أوراق العمل التفاعلية من خلال منصَّة مدرستي لمساعدة المعلمة على بناء وتصميم الوسائل التَّعليمية.	٣.٩٤	١.٢١	٤	مناسب	٤.٣	٠.٩٧	٣	مناسب جدًا
	إجمالي المحور الأول	٣.٩٠	٠.٩٢		مناسب	٤.٢٣	٠.٦٩		مناسب جدًا

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول: "أساليب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة" مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي

شكل (٢)

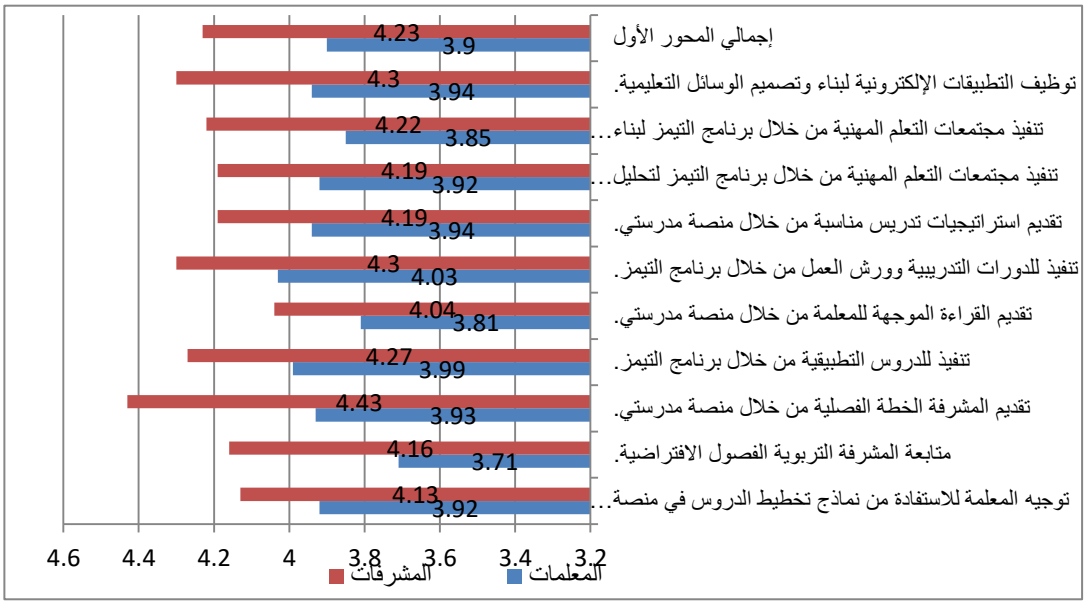

رسم بياني يوضح المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الأول: "أساليب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة"

يتضح من الجدول السابق وبشكل كلي أن أفراد العيِّنة من المعلِّمات يرون مناسبة عبارات محور أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة بدرجة (مناسب)؛ حيث بلغ متوسطهن الحسابي (٣.٩٠) وانحراف معياري (٠.٩٢) والذي يقع في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي، بينما رأت عيِّنة المشرفات لعبارات هذا المحور بدرجة (مناسب جدًا) حيث بلغ متوسطهن الحسابي (٤.٢٣) وانحراف معياري (٠.٦٩) والذي يقع في الفئة الخامسة، مما يعني أن أفراد العيِّنة من المشرفات يرون مناسبة عبارات محور أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة بشكل عام أكثر من أفراد العيِّنة من المعلِّمات.

وعلى مستوى عبارات محور أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة فقد جاءت العبارة (تنفيذ المشرفة

التربوية للدورات التدريبية وورش العمل من خلال برنامج التيمز لمساعدة المعلمة على التخطيط للتَّدريس) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٣) وانحراف معياري (١.١١). ثم تلتها العبارة (تنفيذ المشرفة التربوية للدروس التطبيقية من خلال برنامج التيمز يساعد المعلمة على التخطيط للتَّدريس) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وانحراف معياري (١.١٣). بينما جاءت العبارة (متابعة المشرفة التربوية للمعلمة من خلال الفصول الافتراضية لمساعدتها على التخطيط للتَّدريس) في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٧١) وانحراف معياري (١.١١).

وترجع الباحثة ذلك إلى أن تدريب المشرفة التربوية للمعلمة من خلال الإشراف الإلكتروني على أسلوب التَّدريس، مثل: الدورات التدريبية، وورش العمل، والدروس التطبيقية، يأتي في المراتب الأولى من حيث مناسبته في الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس، فهو يساعد المعلِّمات من وجهة نظرهن للاطلاع على الاتجاهات التربوية الحديثة في التَّدريس، ويكسب المعلمة مهارات عدة، منها: تنمية مهارة الملاحظة، وتحليل الموقف التَّعليمي، وإنتاج الوسائل التَّعليمية، وصياغة الأهداف؛ مما يزيد من تمكنهن من مهارة التخطيط للتَّدريس.

بينما من وجهة نظر المشرفات فإن تقديم المشرفة التربوية نماذج الخطة الفصلية من خلال منصَّة مدرستي وتقديم الدورات التدريبية وورش العمل يأتي في المراتب الأولى من حيث مناسبته في الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس؛ فهو يساعد المعلِّمات من وجهة نظرهن على التخطيط للتَّدريس. ويعود الاختلاف بين آراء المشرفات التربويات والمعلِّمات –حسب وجهة نظر الباحثة– إلى أن المعلِّمات يستفدن من الممارسات الإشرافية المباشرة، مثل: التدريب، وورش العمل، والدروس التطبيقية من خلال المعايشة؛ مما يمكنهن من الاستفادة القصوى ونقل الخبرة وبناء خبرات جديدة.

وأكدت نتائج المقابلة هذه النتيجة فقد ذكرت بعض المعلِّمات من العيِّنة التي نفذت الباحثة معهن المقابلة وعددهن (٥) معلِّمات المطالبة يتكثف الدورات التدريبية وورش العمل والدروس التطبيقية المقدمة من قبل المشرفات؛ حيث قالت إحداهن: (نحتاج تنفيذ ورش عمل لتطوير مهارات التخطيط والتقويم عبر الإشراف الإلكتروني) وذكرت أخرى: (الدعوة لحضور دروس تطبيقية) وقالت معلمة: (نحتاج لعمل مجموعات تعلم الأقران لكي تنقل الخبرة) كما

ذكرت أخرى: (الزيارات المتبادلة بين المعلِّمات تطور مهارة التخطيط للتَّدريس والتقويم) وقالت معلمة: (نحتاج دورات وورش عمل لتحليل المحتوى).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة السلمي (٢٠١١) لفئة المعلِّمات والتي أظهرت أهمية أسلوب الإشراف الإلكتروني والدورات التدريبية وورش العمل والدروس التطبيقية التي تطور من أداء معلمي العلوم بدرجة مرتفعة من وجهة نظر المعلمين. و كذلك مع نتيجة ودراسة أبو شملة (٢٠٠٩) لفئة المعلِّمات والتي أظهرت أن "الأساليب الإشرافية اتسمت بالفاعلية لتحسين أداء معلمي وكالة الغوث الدولية بنسبة عالية "،، ودراسة خماس (٢٠١٤) لفئة المعلِّمات والتي أكدت على "أن الأساليب الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي ومنها الزيارات الصفية تساعد المعلم على التخطيط للتَّدريس بدرجة عالية، ودراسة القاسم (٢٠١٢) لفئة المشرفات وأظهرت نتائج الدِّراسة "أن درجة ممارسة الأساليب الإشرافية من قبل المشرفين جاءت بدرجة كبيرة أما الزيارة الصفية فجاءت بدرجة كبيرة جدًا "، وجميع الدراسات السابقة ركزت على أساليب الإشراف التربوي التقليدي التي تسهم في تطوير مهارات المعلمين وتحسن من أدائهم، و هذا يؤكد أن هذه الأساليب مناسبة في الإشراف الإلكتروني كذلك، بينما ركزت هذه الدِّراسة على أسلوب الإشراف الإلكتروني عبر منصَّة مدرستي والتي تطور مهارات التخطيط للتَّدريس، وتتفق هذه الدِّراسة مع دراسة المعبدي (٢٠٢٠) والتي تؤكد على أن إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير أداء المعلِّمات في مهارة التخطيط للتَّدريس جاء بدرجة متوسِّطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدِّراسة: والذي ينص على " ما الأسلوب الإشرافي الإلكتروني الذي يقوم بتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات المحور الثاني: " أسلوب الإشراف الإلكتروني الذي يقوم بتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة" من أداة الدِّراسة، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد العبارات الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (٦)

م	مفردات المحور الثاني	المعلِّمات				المشرفات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	تقديم المشرفة التربوية النشرات التربوية الخاصة بأنواع التقويم من خلال منصّة مدرستي لمساعدة المعلمة على تقويم أداء طالباتها.	٣.٨٥	١.٢٤	٦	مناسب	٤.١٣	١.٠١	٨	مناسب
٢	تنفيذ المشرفة التربوية الدورات التدريبية للبرامج التقنية الحديثة الخاصة بالتقويم (الفورم – كاهوت – بليكرز – الون نوت – ملفات القوقل. ...) من خلال برنامج التيمز لمساعدة المعلمة على التقويم العلمي لطالباتها.	٣.٩٣	١.١	١	مناسب	٤.٢٨	٠.٨٧	٤	مناسب جدًا
٣	تنفيذ المشرفة التربوية ورش العمل من خلال برنامج التيمز لمساعدة المعلمة على توظيف أبرز أساليب التقويم الحديثة.	٣.٨٩	١.٠٩	٢	مناسب	٤.٢٨	٠.٨٣	٣	مناسب جدًا
٤	تحليل المشرفة التربوية لنتائج الاختبارات التشخيصية والوزارية من خلال برنامج الفورم لمساعدة المعلمة في بناء الخطط العلاجية لمعالجة الفاقد التّعليمي.	٣.٨٨	١.١٣	٣	مناسب	٤.٢٢	١	٦	مناسب جدًا
٥	زيارة المشرفة التربوية الفصول الافتراضية لمتابعة أنواع التقويم لمساعدة المعلمة على التقويم العلمي لطالباتها.	٣.٨٦	١.٠٩	٥	مناسب	٤.٣	٠.٧٨	٢	مناسب جدًا
٦	بناء المشرفة التربوية لمجتمعات التّعلم المهنية لمساعدة المعلمة على تكوين الفرق في برنامج التيمز حسب مستويات الطّالبات.	٣.٧٨	١.٢١	٧	مناسب	٤.٢٤	٠.٩٢	٥	مناسب جدًا
٧	تقديم المشرفة التربوية القراءة الموجهة من خلال منصّة مدرستي يساعد المعلمة على توظيف أنواع التغذية الراجعة.	٣.٧٦	١.١٤	٨	مناسب	٤.١٩	٠.٩٦	٧	مناسب
٨	تنفيذ المشرفة التربوية للدورات التدريبية من خلال برنامج التيمز لمساعدة المعلمة على توظيف أنواع التغذية الراجعة.	٣.٨٦	١.٠٨	٤	مناسب	٤.٣١	٠.٨٦	١	مناسب جدًا
	إجمالي المحور الثاني	٣.٨٥	٠.٩٨	مناسب		٤.٢٥	٠.٧٩	مناسب جدًا	

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني: " أسلوب الإشراف الإلكتروني الذي يقوم بتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة" مرتبة تنازليا وفق المتوسط الحسابي

شكل (٣)

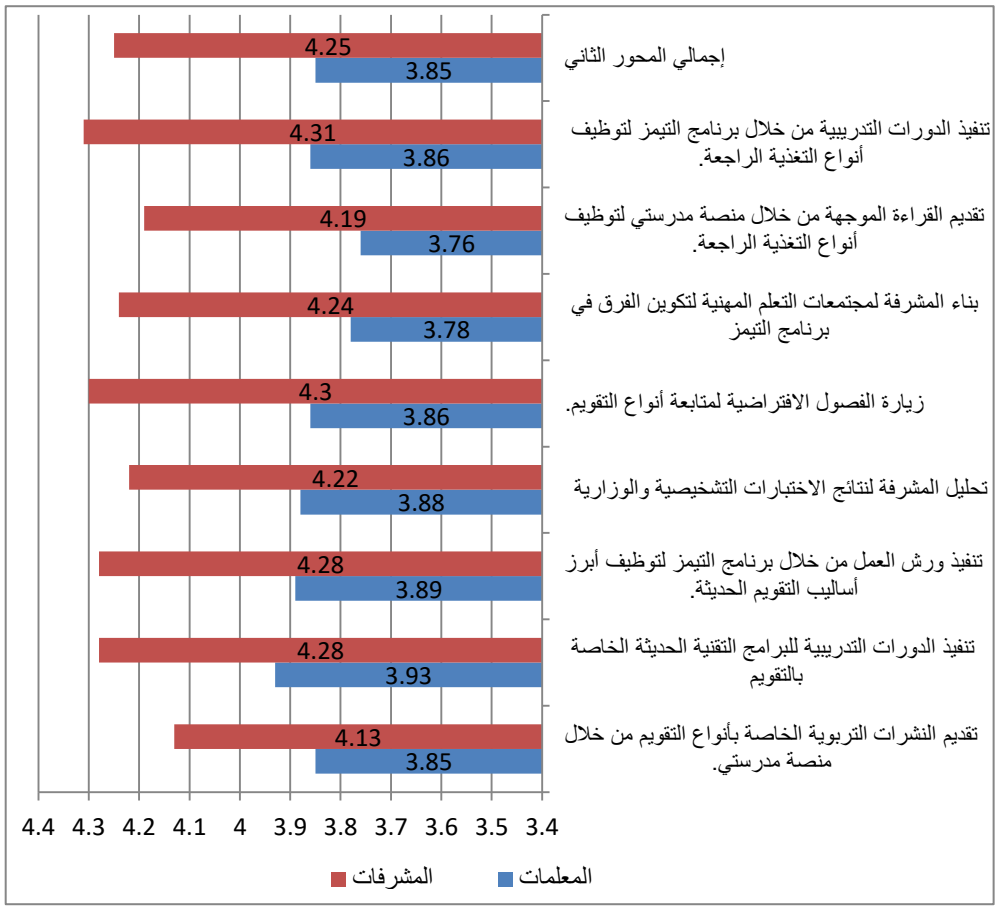

رسم بياني يوضح المتوسطات الحسابية لعبارات المحور الثاني: " أسلوب الإشراف الإلكتروني الذي يقوم بتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة"

يتضح من الجدول السابق وبشكل كلي أن أفراد العيّنة من المعلّمات يرون مناسبة عبارات محور أسلوب الإشراف الإلكتروني الذي يقوم بتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلّمات المرحلة المتوسّطة بإدارة تعليم جدة (مناسب)؛ حيث بلغ متوسطهن الحسابي (٣.٨٥) وانحراف معياري (٠.٩٨) والذي يقع في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي، بينما رأت عيّنة المشرفات لعبارات هذا المحور بدرجة (مناسب جدًا) حيث بلغ متوسطهن الحسابي (٤.٢٥) وانحراف معياري (٠.٧٩) والذي يقع في الفئة الخامسة، مما يعني أن أفراد العيّنة من المشرفات يرون مناسبة عبارات محور أسلوب الإشراف الإلكتروني الذي يقوم بتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلّمات المرحلة المتوسّطة بإدارة تعليم جدة بشكل عام أكثر من أفراد العيّنة من المعلّمات.

وعلى مستوى العبارات فقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العيّنة من المعلّمات عليها ما بين (٣.٧٦ – ٣.٩٣) درجة من أصل (٥) درجات وهي متوسطات تقابل المناسبة بدرجة (مناسب) لجميع عبارات محور أسلوب الإشراف الإلكتروني الذي يقوم بتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلّمات المرحلة المتوسّطة بإدارة تعليم جدة.

وبالنسبة لأفراد العيّنة من المشرفات فقد تراوح المتوسط الحسابي لاستجاباتهن على عبارات هذا المحور ما بين (٤.١٣ – ٤.٣١) درجات وهي متوسطات تقابل المناسبة بدرجتي (مناسب جدًا، مناسب)، وفيما يأتي نتناولها بالتفصيل ومرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي:

رأت أفراد العيّنة من المشرفات مناسبة ست عبارات بدرجة (مناسب جدًا) حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين (٤.٢٢، ٤.٣١)، بينما رأت أفراد العيّنة من المشرفات مناسبة العبارتين (تقديم المشرفة التربوية القراءة الموجهة من خلال منصَّة مدرستي يساعد المعلمة على توظيف أنواع التغذية الراجعة، تقديم المشرفة التربوية النشرات التربوية الخاصة بأنواع التقويم من خلال منصَّة مدرستي لمساعدة المعلمة على تقويم أداء طالباتها) بدرجة (مناسب) وفي المرتبتين السابعة والثامنة والأخيرة وبمتوسط حسابي (٤.١٩، ٤.١٣) وانحراف معياري (٠.٩٦، ١.٠١) على الترتيب.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق لعبارات محور أسلوب الإشراف الإلكتروني الذي يقوم بتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلّمات

المرحلة المتوسّطة بإدارة تعليم جدة أنها على مستوى أفراد عيّنة المعلّمات انحصرت ما بين (١.٠٨، ١.٢٤) بينما على مستوى أفراد عيّنة المشرفات انحصرت ما بين (٠.٧٨، ١.٠١) مما يدل على تشتت استجابات أفراد عيّنة المعلّمات بدرجة كبيرة عنه في عيّنة المشرفات.

وتفسر الباحثة ذلك الاختلاف الذي جاء في ترتيب العبارات من حيث المتوسطات الحسابية مختلفًا بين المعلّمات والمشرفات؛ حيث جاءت المراكز الأولى من وجهة نظر المعلّمات هي عبارة (تنفيذ المشرفة التربوية الدورات التدريبية للبرامج التقنية الحديثة الخاصة بالتقويم (الفورم – كاهوت – بليكرز – الون نوت – ملفات القوقل. ...) في المرتبة الأولى، وجاءت العبارة (تنفيذ المشرفة التربوية ورش العمل من خلال برنامج التيمز لمساعدة المعلمة على توظيف أبرز أساليب التقويم الحديثة) في المرتبة الثانية.

واتفقت نتائج المقابلات مع هذه النتيجة كذلك؛ حيث أكدت(١١) معلمة على أهمية الدورات التدريبية للبرامج التقنية الحديثة الخاصة بالتقويم وأكدت ذلك عيّنة من المعلّمات اللاتي تمت المقابلة فقالت إحداهن: (نحتاج تدريب للمعلمين في مهارة التقويم وتكثيف الدورات وتذليل الصعاب)، وقالت أخرى: (اعطاء المعلم ورش ودورات عن بعد أثناء عمليَّة التَّدريس خلال اليوم الدراسي) كما أكدت (٨) معلّمات على أهمية ورش العمل لمساعدة المعلمة على توظيف أساليب التقويم والتغذية الراجعة، بينما من وجهة نظر المشرفات فجاءت عبارة (تنفيذ المشرفة التربوية للدورات التدريبية من خلال برنامج التيمز لمساعدة المعلمة على توظيف أنواع التغذية الراجعة) في المرتبة الأولى، وأكدت ذلك العيّنة التي أجريت معها المقابلة وهن (٨) معلّمات.

و جاءت العبارة (زيارة المشرفة التربوية الفصول الافتراضية لمتابعة أنواع التقويم لمساعدة المعلمة على التقويم العلمي لطالباتها) في المرتبة الثانية من وجهة المشرفات وأكدت ذلك العيّنة التي أجريت معها المقابلة وهن (٣) معلّمات حيث ذكرت معلمة: (مناقشة المشرفة للطالبات من خلال الفصول الافتراضية وتوجيه أسئلة مباشرة وعمل الاختبارات القصيرة للطالبات يساعد المعلمة على تقويم طالباتها) بينما قالت معلمة أخرى: (طرح الأسئلة على الطَّالبات من قبل المشرفة التربوية بعد الانتهاء من حضور الحصة الافتراضية يساعد المعلمة على التقويم العلمي لطالباتها)، بينما اختلفت وجهة نظر معلمة عن بقية

المعلِّمات بقولها:(تعلمت التقويم العلمي لطالباتي من خلال الدروس التطبيقية التي حضرتها ومن خبرتي الشخصية فقط).

وتفسر الباحثة ذلك بأن المعلِّمات والمشرفات اتفقن على أهمية تنفيذ الدورات التدريبية لتطوير مهارة تقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة، وركزت المعلِّمات في المرتبة الثانية على ورش العمل التي يرين بأنها هي والدورات التدريبية تتيح لهن الفرصة لإكسابهن المزيد من الخبرات الجديدة، وإتاحة الفرصة أمامهن لتوظيف أساليب متنوعة وحديثة في التقويم، وبناء الاختبارات وتحليل النتائج؛ مما يحسن من مخرجات التَّعلم لديهن.

بخلاف المشرفات اللاتي ركزن في المرتبة الثانية على زيارة الفصول الافتراضية لمتابعة التقويم مما يساعدهن على الوقوف على حقيقة ما يحدث في الصف ومتابعة المعلمة ومساعدتها على توظيف أنواع التقويم لتطوير هذه المهارة لدى المعلِّمات، كما يعود ذلك إلى أن مرحلة تنمية وتطوير المعلِّمات في مهارة التقويم من خلال تطبيقات الإشراف الإلكتروني تتطلب تقديم دورات تدريبية وتعليمية مكثفة من المشرفات التربويات؛ حيث لا تتقنها بعضهن، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحربي (٢٠٢١) والتي أكدت بأن المشرفين التربويين بحاجة إلى امتلاك مهارات تكنولوجية تمكنهم من تنفيذ عمليَّة الإشراف الإلكتروني.

وأكدت ذلك العيِّنة التي طبقت معها المقابلة حيث ذكرن (٩) معلِّمات أن ضعف مستوى المشرفات التقني هو السبب فقالت معلمة: (قلة خبرة بعض المشرفات في المجال التقني وعدم وجود دورات في مجال التقويم) وذكرت معلمة أخرى: (يحتجن المشرفات التربويات لتنمية قدراتهن وكفاياتهن التربوية والتَّعليمية)، وذكرت أخرى: (ضعف المجال التقني لدى جميع أطراف الملية التَّعليمية)، وقالت أخرى: (ضعف المجال التقني عند بعض المعلِّمات) كتنمية المعلمة في تصميم الاختبارات الإلكترونية عبر منصَّة مدرستي لتقييم أداء الطَّالبات وتحديد مستوياتهن، ويُعزَى ذلك إلى حداثة استخدام الإشراف الإلكتروني والاستفادة من أدواته، والتركيز على الأسلوب الإشرافي التقليدي في تنمية المعلِّمات وتطويرهن في مهارات التقويم.

وتتفق هذه النتيجة مع ودراسة أبو شملة (٢٠٠٩) لفئة المعلِّمات والتي ركزت على أن الأسالوب الإشرافي (الزيارات الصفية الدروس التوضيحية، توجيه الاقران، المشاغل التربوية، القراءات الموجهة) اتسمت بالفاعلية لتحسين أداء المعلم في مهارة التقويم وجاءت

بدرجة عالية، بالتالي تؤكد نتائج الدِّراسة الحالية مناسبة هذا الأسالوب في الإشراف الإلكتروني عبر منصَّة مدرستي كذلك، والتي تطور مهارات تقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسط، وتتفق هذه الدِّراسة مع دراسة المعبدي (٢٠٢٠) والي أظهرت "بأن إسهام الإشراف الإلكتروني في تطوير أداء المعلِّمات في مهارة التقويم جاءت بدرجة متوسِّطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدِّراسة: والذي ينص على "ماهي التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة؟".

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات المحور الثالث: "التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في إدارة تعليم جدة" من أداة الدِّراسة، وترتيب المتوسطات الحسابية ترتيباً تنازلياً لتحديد العبارات الأعلى، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجداول التالية:

جدول (٧)

م	مفردات المحور الثالث	المعلِّمات				المشرفات			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
١	ضعف شبكة الإنترنت.	٤.١٢	١.١٣	١	موافق	٤.٣٤	١.٠١	٢	موافق بشدة
٢	قلة التواصل المباشر بين المشرفة التربوية والمعلِّمات يشكل تحدياً ويقلل من الاستفادة من عمليَّة الإشراف الإلكتروني.	٣.٤٨	١.٢٢	٩	موافق	٣.٨٤	١.١٦	٨	موافق
٣	تعدد المهام الإشرافية للمشرفة التربوية والمعلمة تشكل عائقاً لعمليَّة التواصل عبر الإشراف الإلكتروني.	٣.٨٩	١.١٢	٥	موافق	٤.١٨	١.٠٣	٤	موافق
٤	الجلوس لفترات طويلة على أجهزة الكمبيوتر يعتبر تحديا يواجه الإشراف الإلكتروني لتأثيره السلبي على الصحة الجسدية والنفسية.	٤.٠٩	١.١٢	٢	موافق	٤.٣٩	٠.٨٥	١	موافق بشدة
٥	صعوبة توفير الوقت المناسب للتواصل الجيد بين المشرفة والمعلمة من خلال الإشراف الإلكتروني.	٣.٧٨	١.١٣	٧	موافق	٣.٩٩	١.٢	٧	موافق
٦	تؤثر المشاكل التقنية في الحصة الافتراضية سلباً على تقييم المعلمة من قبل المشرفة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لها.	٣.٩٢	١.١٢	٣	موافق	٤.٠١	١.٠٧	٥	موافق
٧	التحديثات المستمرة في بداية تشغيل منصَّة مدرستي كان لها أثر سلبي في فقدان عمل المعلِّمات والطَّالبات وصعوبة تقديم التغذية الراجعة للمعلمة.	٣.٨٦	١.١٧	٦	موافق	٣.٩٩	١.١٦	٦	موافق
٨	الانتقال من الإشراف التقليدي إلى الإشراف الإلكتروني من التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني.	٣.٧٤	١.٠٩	٨	موافق	٣.٧٦	١.١٤	٩	موافق
٩	ضعف مصداقية نتائج الاختبارات الإلكترونية يؤثر سلباً على تقويم المعلمة وتقديم التغذية الراجعة المناسبة.	٣.٩	١.٢	٤	موافق	٤.٢١	١.٠٧	٣	موافق بشدة
	إجمالي المحور الثالث	٣.٨٦	٠.٨٦	موافق		٤.٠٨	٠.٨	موافق	

شكل (٤)

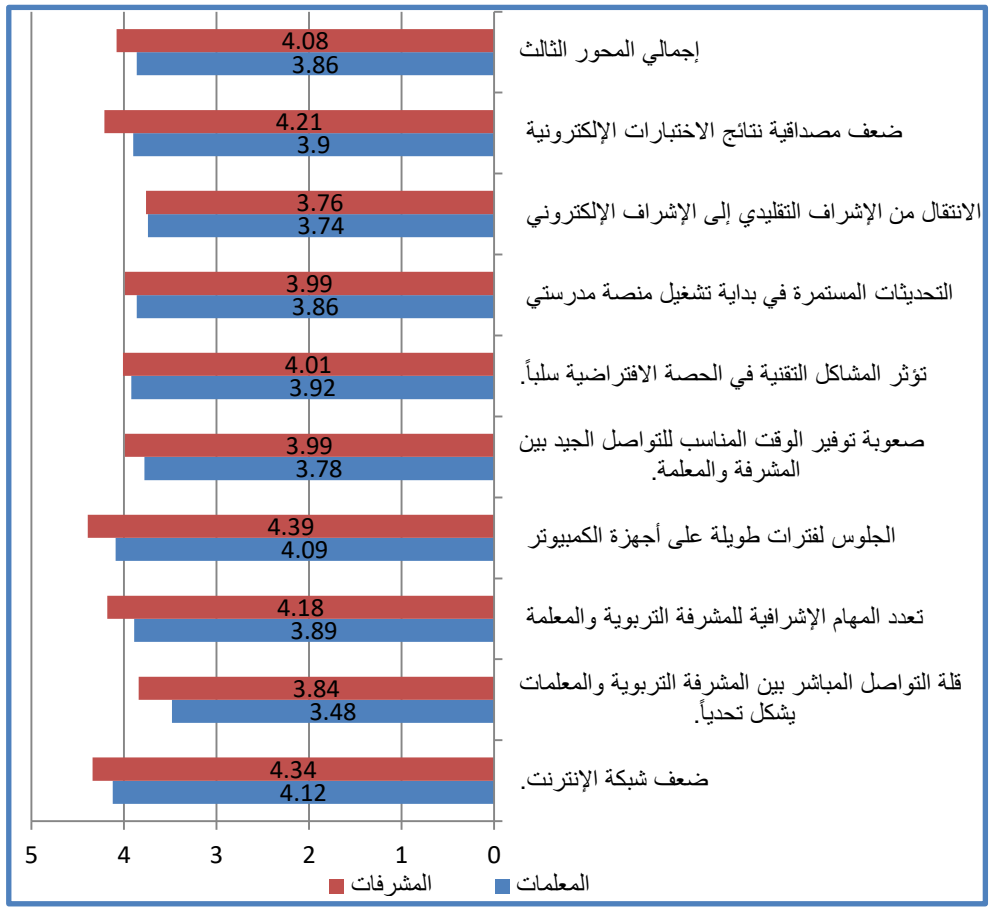

رسم بياني يوضح المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العيّنة من المعلّمات والمشرفات لعبارات المحور الثالث: "التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلّمات المرحلة المتوسّطة في إدارة تعليم جدة"

يتضح من الجدول السابق وبشكل كلي أن أفراد العيّنة من المعلّمات يوافقن على عبارات محور التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلّمات المرحلة المتوسّطة في إدارة تعليم جدة بدرجة (موافق) حيث بلغ متوسطهن الحسابي (٣.٨٦) وانحراف معياري (٠.٨٦) والذي يقع في الفئة الرابعة من المقياس الخماسي، كما رأت عيّنة المشرفات لعبارات هذا المحور بدرجة (موافق) أيضًا حيث بلغ متوسطهن الحسابي (٤.٠٨) وانحراف معياري (٠.٨٠) والذي يقع في الفئة الرابعة، مما يعني أن أفراد العيّنة من المشرفات يوافقن على عبارات محور التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلّمات المرحلة المتوسّطة في إدارة تعليم جدة بشكل عام أكثر من أفراد العيّنة من المعلّمات.

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الإنحراف المعياري في الجدول السابق لعبارات محور التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلّمات المرحلة المتوسّطة في إدارة تعليم جدة أنها على مستوى أفراد عيّنة المعلّمات انحصرت ما بين (١.٠٩، ١.٢٢) بينما على مستوى أفراد عيّنة المشرفات انحصرت ما بين (٠.٨٥، ١.٢٠) مما يدل على تشتت استجابات أفراد عيّنة المعلّمات بدرجة قليلة عنه في عيّنة المشرفات. وترجع الباحثة ذلك إلى أن عبارة (ضعف شبكة الإنترنت) جاءت في المركز الأول من وجهة نظر المعلّمات؛ لأنهن يعتمدن على الشبكة من خلال منصَّة مدرستي لإعطاء الدروس في زمن محدد للحصة، وضعف الشبكة يؤثر سلبيًا على عطاء المعلمة في الحصص الافتراضية ومتابعة الطَّالبات في المشاركة الصفية، أو الواجبات والمهمات الأدائية والاختبارات الإلكترونية ويؤخر إنهاء المناهج.

وأكدت (٧) معلّمات ممن تمت مقابلتهن تلك النتيجة من أصل (١٤) تم إجراء المقابلات معهن فقالت إحداهن: (ضعف الشبكة تحدي كبير)، وقالت أخرى: (من التحديات ضعف الشبكة وعدم توفر أجهزة) وذكرت أخرى: (ضعف الشبكة في كل مكان وأحيانا في مدارس في جدة في أماكن ما فيها نت مطلقًا)، بينما المشرفات التربويات جاءت في المركز الأول من وجهة نظرهن عبارة (الجلوس لفترات طويلة على أجهزة الكمبيوتر يعتبر تحديا يواجه الإشراف الإلكتروني لتأثيره السلبي على الصحة الجسدية والنفسية) وتفسر الباحثة ذلك لأن المشرفة التربوية تجلس لساعات طويلة لمتابعة المعلّمات في الحصص الافتراضية من

خلال منصَّة مدرستي، ومتابعة الواجبات والإثراءات والمهمات الأدائية والاختبارات، وتحليل نتائج الاختبارات التشخيصية التي تنفذها أو الوزارية، وكتابة التقارير؛ حيث إن المشرفة التربوية تتابع ما لا يقل عن ٦٠ معلمة مما يضطرها للجلوس لساعات طويلة، وهذا يسبب للمشرفة تأثيرات سلبية على الصحة الجسدية والنفسية. وأكدت معلمة ممن تمت مقابلتهن على هذه النتيجة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو حسين (٢٠٢١) التي أكدت على أن المعوقات التقنية هي أكثر المعوقات التي تواجه الإشراف الإلكتروني، ودراسة صلاح الدين والقرينية (٢٠٢١) التي أكدت على أن من صعوبات توظيف تطبيقات الإشراف الإلكتروني تتمثل في ضعف شبكة الإنترنت، ودراسة خلف الله (٢٠١٤) التي أكدت على أن من أكثر الصعوبات التي تواجه الإشراف الإلكتروني الجوانب الإدارية والتي من ضمنها انقطاع المتكرر لخدمة الإنترنت، كما تتفق هذه الدِّراسة مع دراسة الصائغ (٢٠١٨)، ودراسة البلوي(٢٠١٢)، ودراسة المعبدي (٢٠١١)، التي جاءت نتائجها بأن درجة تحديات استخدام الإشراف الإلكتروني جاءت بدرجة عالية.

التوصيات:

١- **تقديم الدورات التدريبية وورش العمل من قبل إدارة الإشراف التربوي؛ لرفع وعي المشرفات التربويات بأهمية التنويع في أسلوب الإشراف الإلكتروني، ومدى فاعليتها لتطوير مهارات التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات من خلال إكسابهن المهارات اللازمة لأداء عملهن، ومساعدتهن على مواجهة التحديات التقنية والثقافية والاجتماعية.**

٢- **حث المشرفات التربويات على التنويع في الأسلوب الإشرافي من خلال الإشراف الإلكتروني بناء على طبيعة الموقف التَّعليمي واحتياجات المعلمة وظروفها.**

٣- **تقديم الدورات التدريبية وورش العمل من قبل المشرفات التربويات للمعلِّمات في مهارات التخطيط للتَّدريس لما له من أثر فعال في تجويد مخرجات التَّعليم.**

٤- **تقديم الدورات التدريبية وورش العمل من قبل المشرفات التربويات للمعلِّمات في مهارات تقويم أداء الطَّالبات لتقويم المستوى والتعرف على نقاط القوة والضعف من أجل تحسين مخرجات التَّعليم.**

٥- **الحرص على تفعيل منصَّة مدرستي بين المشرفات التربويات والمعلِّمات من خلال توظيف برنامج التيمز لتنفيذ الدورات والاجتماعات وورش العمل والدروس التطبيقية لما لها من أثر فعال لتطوير مهارات التَّدريس والتقويم لدى المعلِّمات.**

٦- **الاستفادة من نتائج الدراسات والأبحاث الخاصة بأسلوب الإشراف الإلكتروني وسبل تطويرها من خلال تطبيقها في الميدان التربوي.**

٧- **تقديم الحوافز التشجيعية بنوعيها المادية والمعنوية للمعلِّمات المتميزات في تطبيق مهارات التخطيط للتَّدريس والتقويم.**

المقترحات:

اقترحت الباحثة إجراء بعض الدراسات التي تُثري الدِّراسة الحالية وهي كالآتي:

١- **إجراء بحث يناقش أسلوب الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة تنفيذ الدَّرس لدى معلِّمات المرحلة المتوسِّطة.**

٢- **وضع تصور مقترح لبرنامج يطور مهارة التخطيط للتَّدريس والتقويم من خلال الإشراف التربوي الإلكتروني.**

٣- **إجراء بحث عن مدى فاعلية بعض أساليب الإشراف الإلكتروني المتنوعة في طريقة تنفيذها ودورها لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلمي ومعلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة.**

٤- **إجراء دراسة مقارنة بين التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني لتطوير مهارة التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات لدى معلمي ومعلِّمات المرحلة المتوسِّطة بإدارة تعليم جدة.**

٥- **عمل منصَّة إلكترونية خاصة بالإشراف الإلكتروني تحوي على النماذج والأدوات الإشرافية ويتم من خلالها التواصل بين المشرفة التربوية والمعلمة واستبدال جميع النماذج الورقية بنماذج إلكترونية.**

٦- **إجراء دراسة مماثلة تطبق على معلِّمات المرحلة المتوسِّطة في المدارس الأهلية والعالمية؛ من أجل التعرف على مدى تفعيل المشرفات للأسلوب الإشرافي الإلكتروني التي يطور من مهارة التخطيط للتَّدريس وتقويم أداء الطَّالبات.**

٧- **تفعيل عمليَّة الشراكة المجتمعية بين وزارة التَّعليم ممثلة في إدارة الإشراف التربوي وبين كليات التربية بجدة من أجل تزويد المشرفات التربويات بالتجارب والنماذج العمليَّة الحديثة حول أسلوب الإشراف الإلكتروني محليًا ودولًيا والاستفادة من هذه التجارب.**

محدوديات البحث:

١- ندرة أو قلة البحوث في أسلوب الإشراف الإلكتروني حيث كانت جميع البحوث والدراسات تختص بأسلوب الإشراف التربوي.

٢- واجهت الباحثة تحديات في جمع البيانات الكمية، و بالتالي تأخر جمع البيانات النوعية.

٣- عدم القدرة على توفير حجم العيِّنة المناسبة بسبب ضيق الوقت لكل من المشرفات التربويات والمعلِّمات –كلٌ على حدة–؛ حيث تم تحديد حجم العيِّنة لجميع المشاركات دون تفصيل.

٤- استخراج التصاريح لإجراء البحث احتاج إلى وقت أطول مما شكل تحديًا.

٥- من التحديات أيضًا تأخر المحكمين الأفاضل في تحكيم الاستبانة في الوقت المقترح.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو حسين، فاطمة إبراهيم عامر. (٢٠٢١). معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها
الحضرية. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ١(١) ،.٢٧٧–٣١٦

أبو شملة، كامل عبد الفتاح. (٢٠٠٩). فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة
نظرهم وسبل تطويرها [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.

أبو عاذره، سهام. (٢٠١٦). دور تكنولوجيا المعلومات في إدارة الإشراف التربوي على المدارس الحكومية [رسالة ماجستير غيرمنشورة]. جامعة الأقصى.

أبو عبادة، هبه وعباينة، صالح. (٢٠١٦). فاعلية توظيف تقنيات الإنترنت في الإشراف التربوي في المدارس الخاصة في
عمان. مجلة جامعة اليرموك الأردنية للعلوم التربوي،.٣٠–١٧ (١٢) ١

ابوغزالة، زينب محمد وسلامة، كايد. (٢٠٢٠). درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر مديري المدارس
والمعلمين في محافظة جرش. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٨(٤،.٦٨١–٦٩٥)

إدارة تعليم جدة. (٢٠٢٠). المشكلات والقضايا البحثية في الميدان التَّعليمي رؤية مستقبلية. https://cutt.us/qEWsO

الاسطل، عبد الهادي. (٢٠١٦). دور النخبة القيادية في رفع كفاءة الأداء لدى العاملين في مؤسسات التَّعليم العالي بمحافظات غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأقصى.

ايدير، ابراهيم. (٢٠١١). التقويم وأثره في العمليَّة التَّعليمية. مجلة الممارسات اللغوية، (٦) ،–١٥٩ ١٦٩.

بافقيه، عبد الله سعيد. (٢٠٢٠، أكتوبر ٦). كيف يعد المشرف لقاءاً افتراضيا للمعلمين من خلال منصَّة مدرستي [فيديو].
يوتيوب. https://youtu.be/xtu٠ DBPpw٨U

برمادا، سليمة وبوطاجين، عادل. (٢٠١٧). اساليب التقويم التربوي المتبعة في المرحلة الابتدائية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق يحي.

البلوي، هدى بنت عايش. (٢٠١٢). أهمية الإشراف الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر

المشرفات التربويات ومعلِّمات الرياضيات بمنطقة تبوك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
بو ذراع، زينب وبخوش، وليد. (٢٠١٨). دور أساليب التقويم التربوي في تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي
[رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي.
بولخيوط، حياة. (٢٠١٧). تقييم عمليَّة التخطيط للدرس من وجهة نظر أساتذة التَّعليم الابتدائي (السنة الأولى +السنة الثانية)
في ظل الإصلاحات الجديدة (الجيل الثاني) [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق بن يحي.
التائب، مسعود حسين. (٢٠١٨). البحث العلمي – قواعده –اجراءاته– منهجيته. المكتب العربي للمعارف.
الجربان، فاطمة طالع احمد. (٢٠١٩). مهارات ما قبل التَّدريس صياغة الأهداف، تحليل المحتوى التَّعليمي، تنظيم بيئة الفصل والتخطيط للتَّدريس وتحديد طرق واستراتيجيات التَّدريس. مجلة البحث العلمي في التربية، (٨)..٦٠-٤٩ .٢٠
جريفلي، هنية ويوسف، أمانة الله سيدي. (٢٠١٩). دور المشرف التربوي في تنمية مهارات معلمي الطور الابتدائي في ظل
الإصلاحات التربوية الجديدة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أحمد دراية.
جميعة، بوكبشة. (٢٠١٣). الوسائل التَّعليمية ونجاح عمليَّة التَّدريس. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،((٤،٢٥.-١
الحربي، سعاد لويفي لافي. (٢٠٢١، يناير). الإشراف الإلكتروني في المدارس في ظل جائحة كورونا (كوفيد – ١٩) [عرض
ورقة]. المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول، الرياض.
حسب، علياء عباس محمد. (٢٠٢٠). استخدام التَّعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب لتنمية مهارات التخطيط للتَّدريس
والدافعية للإنجاز لدى طلاب شعبتي التاريخ والجغرافيا بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،.٤٦-١١ (١٧) ٢
حمدان، محمد والجارنة حسين. (٢٠١٥). درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة
غزة وسبل تطويرها [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.

حياصات، مزيد عبد الفتاح، الزعاير، أحمد عبد الله، القحطاني، عبد الله بن حجاب. (٢٠١٦). مشاركة الشباب ذوي الإعاقة
في مدينة تبوك بالعمل التطوعي: دراسة نوعية. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٣(٤)،١٥٨٧-١٥٩٩.
خلف الله، محمود إبراهيم. (٢٠١٤). تصور مقترح لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على الطلبة المعلمين بكلية التربية
جامعة الأقصى. مجلة جامعة الأقصى، ١٨(٢) ،.٣١٥-٢٨٧
خماس، فوزية. (٢٠١٤). دور بعض الأساليب الإشرافية في تحسين الأداء المهني لمعلمي المدارس الابتدائية من وجهة نظر
المعلمين دراسة ميدانية بمدارس بلدية عين كرشة [بحث ماجستير غير منشور]. جامعة العربي بن مهيدي.
دشلي، كمال. (٢٠١٦). منهجية البحث العلمي. مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية بجامعة حماة.
السبيعي، هائف بن محمد بن هائف. (٢٠١٩). معوقات استخدام التَّعليم الإلكتروني في البرامج الإثرائية للطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين من الجنسين في منطقة مكة المكرمة. المجلة التربوية لتعليم الكبار، ١ (٣)،.٣٧٩ -٣٥٥
سبيه، ضحى خضر. (٢٠٢٠، مايو ٦). دور المشرف التربوي في ظل التعامل مع أزمة كورونا. تعليم جديد. https://ʁ u.pw/hbu١٢
السلمي، سليمان حمود صويمل. (٢٠١١). الأساليب الإشراقية لدى معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة جدة وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،(٣)٥،.٧٨٩-٧٥٧
السوالمة، سالم والقطيش، حسين. (٢٠١٥). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية
والتَّعليم في محافظة المفرق. مجلة دراسات العلوم التربوية،٤٢ (١)،.١٨٣-١٧٩
الشربيني، محمد العامات. (٢٠٢٠). متطلبات استخدام الإشراف الإلكتروني في التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: الموودل نموذجا. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية،(٤٩) ١،-١٣٧ ١٧٦.
صالح، فايزة أحمد يعقوب. (٢٠١٨). دور مديري مدارس محافظة القدس في تحسين التخطيط للتَّدريس لدى المعلمين من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس.

الصائغ، عهود بنت خالد. (٢٠١٨). واقع الإشراف الإلكتروني في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلِّمات بمدينتي مكة المكرمة وجدة. مجلة العلوم التربوية والنفسية ٢٩ (٢)،.١٠١ –٨٤

صلاح الدين، نسرين صالح محمد. (٢٠٢٠). تحسين الأداء المهني للمعلمين في مدارس التَّعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء الإشراف التربوي المدمج. مجلة البحث العلمي في التربية، (٢١)،.٩٧-٢٧

صيام، محمد بدر عبد السلام. (٢٠٠٧). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.

طريف، ساجدة مطلب، العتوم، عدنان يوسف والمومني، عبد اللطيف عبد الكريم. (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية لكل من التغذية الراجعة وعلاقة المعلم بالطالب في التَّعلم المنظم ذاتيا. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ١(٢٨) ،.٩٢٩-٩٠٥

عبد الرحيم، دعاء احمد سيد. (٢٠١٩). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية في تدريس مقرر طرق التَّدريس على تنمية مهارات التَّدريس الفعال. المجلة العلمية لكلية التربية، ٣٥ (٦)،–٢٤٨ ٢٧٢.

عبد العزيز، عبد العاطي حلقان أحمد. (٢٠١٧). معوقات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في المرحلة الإعدادية بمحافظة

سوهاج من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة ميدانية. مجلة دراسات في التَّعليم الجامعي(٣٥)، ١٩٠-٣٢٧.

العبيد، يوسف بدر. (٢٠٢٠). درجة ممارسة الإشراف الإلكتروني لدى الموجهين التربويين في دولة الكويت من وجهة نظرهم.

المجلة التربوية، ٣٤(١٣٧)، .٩٠-٦٣

عزام، أمل محمد فوزي. (٢٠١٩). نمط عرض المحتوى التكيفي القائم على النص ببيئة تعلم إلكتروني وفاعليتها في تنمية تحصيل مفاهيم التقويم الإلكتروني وعمق التَّعلم لدى طلاب كلية التربية وفق أسلوب تعلمهم. مجلة العلوم التربوية، .٥٥٢-٤٤٧ (٥)

العزب، هاني السيد محمد. (٢٠١٧). المهارات القيادية لدى موجهات رياض الأطفال وعلاقتها بدورهن في تحسين الأداء المهني للمعلِّمات. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال جامعة المنصورة،٣ (٤)،.٦٠٠ –٥٠٨ العظامات، محمد حامد. (٢٠٢٠). درجة ممارسة المشرفيين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية،٤(٩)،.٢٠-١

عمر، وسيلة وزعيمش، إيناس. (٢٠١٩). أساليب التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة [بحث مقدم لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية]. جامعة محمد الصديق بن يحي.

القاسم، عبد الكريم. (٢٠١٢). درجة ممارسة الأساليب الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في مديريات التربية والتَّعليم في محافظات شمال فلسطين، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ٢٦ (٢)،.١٠٤–٥٧ القضاة، خالد يوسف، ومقابلة، بسام. (٢٠١٣). تحديات التَّعلم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التَّدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ١٩(٣)

قنديلجي، عامر إبراهيم. (٢٠١٣). منهجية البحث العلمي. دار اليازوري العلمية.

كرسويل، جون. (٢٠١٩). تصميم البحوث (عبد المحسن عايض القحطاني، مترجم). دار المسيلة للنشر والتوزيع.

المالك، منيرة بنت عبد الله والدويش، عبد العزيز بن سليمان. (٢٠٢٠). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،.٥٤٥–٥٠٣ (١٤) ٣

المعبدي، الاء موسى حميد. (٢٠٢٠). درجة إسهام الإشراف الإلكتروني في التنمية المهنية لمعلِّمات العلوم بالمرحلة المتوسِّطة بمدينة مكة المكرمة. مجلة القراءة والمعرفة، ١ (٢٥٥)، –٣٤٥ ٤٠٤.

المعبدي، حنس سالم بادي. (٢٠١١). الإشراف الإلكتروني في التَّعليم العام الواقع والمأمول [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة أم القرى.

المقيد، عاهد مطر حسين. (٢٠٠٦). واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بوكالة الغوث بغزة في ضوء مبادئ الجودة الشاملة وسبل تطويرها [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية – غزة.

موساوي، وليد. (٢٠١٧). بعض أساليب التَّدريس المباشرة ومدى انعكاسها على التَّعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف.

نعمه، ستر الرحمن. (٢٠١٧). مستوى تحكم مفتشي التَّعليم الابتدائي في المتطلبات البيداغوجية لمنظور التكوين الاندماجي [أطروحة دكتوراة غير منشورة]. جامعة محمد لمين دباغين.

هيئة تقويم التَّعليم والتدريب. (٢٠٢٠). معايير الإشراف التربوي. https://ʁ u.pw/A٦ lRH

وزارة التَّعليم إدارة التخطيط والمعلومات. (٢٠٢١). الدليل الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمحافظة جدة. https://cutt.us/oKEcd

وزارة التَّعليم. (١٤٤٢). الدليل الإرشادي للمشرف التربوي. https://ʁ u.pw/QQKJt

وزارة التَّعليم. (٢٠٢١). أدوات منصَّة مدرستي للمشرف التربوي https://cutt.us/QtM١٢ .

وزارة التَّعليم. (٢٠٢١). منصَّة مدرستي https://ʁ u.pw/zgGIl .

وزارة التَّعليم، الإدارة العامة للتدريب والابتعاث. (١٤٣٥). تخطيط التَّدريس. https://ʁ u.pw/dgpB٥

وزارة التَّعليم، مشروع تطوير الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التَّعليم العام. (١٤٣٤). التقويم الصفي الواقعي. https://ʁ u.pw/RGRTZ

وزارة التَّعليم، وكالة التَّعليم العام. (١٤٤٢). الإرشادي للمعلم الجديد https://cutt.us/TgrdC .

وصوص، ديمه محمد والجوارنة، المعتصم بالله سليمان. (٢٠١٦). الإشراف التربوي. دار الخليج للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

ALshareef, F. (٢٠١٦). Elactronic supervision. Retrieved on Line on ١٦/٨/٢٠١٦, From; https://old:upu.edu.sa/page/ar/١٣١٣٣٢.

Campbell, Thomas F. (٢٠١٣). Teacher supervision and evaluation: A case study of administrators and teachers' perceptions of mini observations. A dissertation presented in partial

fulfillment of the requirements for the degree of Education, College of Professional Studies.

North-eastern University, Boston, Massachusetts.

Lubega, J. and Niyitegeka, M. (٢٠١٦). Integrsting E-supervision in Higher Educational Learning:٣٥١

Schwartz, B. (٢٠١٤). Virtual supervision of teacher candidates: a case study. The International Journal of Learning, (٢١),٣٢١-٣٢٥.